" القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة "

د / عاطف مسعد الحسيني

- **مستخلص الدراسة باللغة العربية** :

القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. هدفت الدراسة الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو. تكونت عينة الدراسة من ١٠٤ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي إعداد الباحث، ومقياس العفو إعداد تومبسون وآخرين (٢٠٠٥) تعريب الباحث، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى إعداد جولدبيرج (١٩٩٩) تعريب السيد أبو هاشم (٢٠٠٧). وكشفت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو.

Predictive Value of big Five Personality Factors and Forgiveness in Positive Social behavior For college Students

Dr.atef mossad Elhoseny Elsherbiny Ph.D. of Mental health

<u>Abstract</u>

The Study Aimed at revealing the possibility of Prediction of Positive Social behavior via big five personality factors and Forgiveness. The sample of study consisted of (104) college students, the study use positive Social behavior scale prepared and standardized by the researcher, forgiveness Scale,(Thompson, et.al.,2005),translated and standardized,by the researcher and the checklist of Personality factors, prepared by (Greenberg, 1999), translated and standardized by Alsyed abou hashem (2007). The results assured the Possibility of prediction of Positive Social behavior via big five personality factors and Forgiveness.

- **مقدمة** :

بالرغم من أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لحياة الإنسان وكونه ضمن أسس بناء حضارته، إلا أنه لم يلق اهتماما كافيا من الباحثين النفسيين، وقد يكون السبب انشغال العلماء بمجابهة القضايا التي تكدر على البشرية عيشها والتي تمثلت في مخلفات الصراعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن ظهر في الأعوام القليلة الماضية اهتمام بعض الباحثين بدراسة ارتقاء سلوكيات اجتماعية إيجابية مثل: التعاطف، الإيثار، المساندة الاجتماعية وغيرها من مظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي.

أظهرت نتائج دراسة (Hirsh, DeYoung & Peterson, 2009, 1098) أن سمتي "الانبساطية، والانفتاح على الخبرة" كانتا من السمات المنبئة بشكل إيجابي بالسلوك الاجتماعي، وتمثلت في الارتباط بالتعبير الإبداعي وحضور المناسبات الاجتماعية، بينما كانت سمات "العصابية، والمسايرة، ويقظة الضمير" منبئة بشكل سلبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السمات الكامنة خلف العوامل الخمسة في الشخصية ليست فقط هي المنبئة بالمخرجات السلوكية، بل إن

هناك منبئات أخرى. وكشفت عن إمكانية التنبؤ بالاندماج والقدرة على ضبط النفس في التصرفات من خلال العوامل الخمسة في الشخصية.

وقد أشارت عديد من الدراسات مثل: دراسة لويس وآخرين Louis et.al. (٢٠٠٥)، ودراسة بينر وآخرين Penner et.al. (١٩٩٥)، ودراسة جرازيانو وآخرين Graziano et.al. (٢٠٠٤)، ودراسة أيزنبرج وآخرين Eisenberg (٢٠٠٢)، إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل المقبولية الاجتماعية كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والسلوك الاجتماعي الإيجابي بصفة عامة وبعد التعاطف بصفة خاصة.

ويمكن استخدام السلوك الاجتماعي الإيجابي لوصف بعض السلوكيات التي تشمل الإيثار، والتعاطف، والإحسان، كما يمكن وصفه بأنه السلوك التطوعي الذي يهدف إلى تحقيق النفع للآخرين دون توقع المكافأت من أي مصدر خارجي آخر، سواء كان هذا السلوك يتم القيام به كغاية في حد ذاته، أو كنوع من التعويض، كما يتضمن محاولات للوفاء بحاجة الأشخاص الآخرين من أجل مساعدتهم أو التعاطف معهم أو مشاركتهم دون عائد من وراء تلك المساعدة، والرغبة في التفاعل الاجتماعي (رجاء عواد،١٦: ٢٠٠٥).

والعفو من الموضوعات الأساسية لعلم النفس الإيجابي، فهو ييسر حدوث الانفعالات الإيجابية كالتفاؤل والإيثار، والأمل، والحب، كما يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق التوافق النفسي وتكامل الذات (Seligman,2002).

وتؤثر بعض سمات الشخصية في العفو بأبعاده سواء كان عفو الشخص عن ذاته أو عفوه عن الآخرين، حيث يشير روس وآخرون (Ross,et.al.2005) إلى أن العفو يرتبط ارتباطا سلبيا بالعصابية لما يتصف به مرتفعو العصابية من اجترار مشاعر الحنق والغضب الناتجة عن الإساءة، في حين يرتبط العفو إيجابيا بالمقبولية الاجتماعية والمجاراة نظرا لما يتصف به مرتفعو العفو من الثقة بالآخرين والتعاطف معهم والصفح عن إساءتهم.

رأى جياكوما(Giacoma,2008) أن العفو والانتقام يرتبطان إيجابيا وسلبيا على الترتيب بالرفاهية النفسية المتمثلة في انفعال الاكتئاب المنخفض والرضا عن الحياة، وأن مقدار الارتباط الموجب بين العفو والرضا عن الحياة كان ذا دلالة مرتفعة.

مما سبق يتضح أن بعض عوامل الشخصية وخاصة عوامل (الانبساطية يقظة الضمير، والمقبولية الاجتماعية، والانفتاح على الخبرة) يمكن أن تكون دافعة لقرار العفو، ويمكن من خلال عوامل الشخصية والعفو التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي.

- **مشكلة الدراسة** :

يمر الشباب من طلاب الجامعة لمواقف حياتية مختلفة تقلقهم وتستثير غضبهم وتقلل من فرص تحقيق طموحاتهم والوصول إلى الشعور بالرضا عن الحياة وممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومن ثم فهم في حاجة شديدة إلى التحلي بالعفو لمواجهة تلك الضغوط وتجاوز المواقف الصعبة.

اهتمت العديد من الدراسات بالكشف عن العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي بصفة عامة أو أحد أبعاده والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل: دراسة السيد أبو هاشم (٢٠١٠)، ودراسة ويمانز Weymans(٢٠١٠)، ودراسة بيرسيل وآخرين .Pursell et.al (٢٠٠٨)، وأشارت نتائج الدراسات السابقة بوجود دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والمقبولية الاجتماعية في الشخصية مما يكشف عن إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أشارت ساجدة السعدي (٢٠١٠)، إلى أهمية دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد لأنه يؤلف أساس الشخصية الإنسانية، وذات أهمية كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد، وصولا منهم إلى الإسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع أفضل يقف على أرضية صلبة قوامها فهم السلوك والجماعة.

وجد هاستينج وآخرين .Hastings et. al (٢٠٠٧)، أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي في سن ما قبل الدرسة، وأكد هاستينج وآخرين .Hastings et. al (٢٠٠٧)، على وجود فروق بين الذكور والإناث بصفة عامة في السلوك الاجتماعي الإيجابي ، ويرجع ذلك إلى أن معظم الفروق ترجع لعوامل أخرى قد يكون منها نمط هذا السلوك، وأساليب التنشئة وأساليب القياس، وضبط المتغيرات. كما أشار إياجلي Eagly (٢٠٠٩)، إلى أن الذكور أكثر تقديما لسلوك المساعدة للآخرين بشكل فعال، في حين أن الإناث أكثر إظهارا لسلوك المساندة للآخرين .

وقامت ويب وآخرين .Webb et.al بعديد من الدراسات: الأولى منها أشارت ويب وآخرين .Webb et.al (٢٠١٣)، أن المستويات العليا من العفو تترافق مع المستويات العليا من الصحة النفسية والمساندة الاجتماعية التي هي أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي. وأما الدراسة الثانية التي قامت بها ويب وآخرين .Webb et.al (٢٠١٣) ، على ٣٦٣ طالبا وطالبة جامعيا، أشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي بين العفو عن الذات ، والعفو عن الآخرين في تحسن الحالة الصحية والنفسية للفرد ، وانعكاس ذلك على الشخصية . وأخيرا الدراسة الثالثة (٢٠١٣)، على ١٢٦ طالبا وطالبة جامعيا، أشارت النتائج إلى أن العفو عن الذات أكثر ارتباطا على الصحة الجسدية والنفسية عن العفو عن الآخرين ٠

أثبتت نتائج الدراسات الحديثة في علم النفس الإيجابي (Brown, 2003& Karremans, et.al. 2003)، أن العفو يرتبط بالجوانب الإيجابية في الشخصية وأنه لا يعد محاولة لتجنب الشخص المسيء بقدر ما يعني التفكير بشكل إيجابي في الإساءة ودوافعها ثم إعادة تفسير الأحداث من خلال المشاعر الإيجابية، وأن العفو يعد انعكاسا للقوى الإيجابية في النفس الإنسانية .

والدراسة الحالية تسير في هذا الاتجاه، حيث تتناول محاولة الكشف عن العلاقات البينية للمتغيرات الثلاثة السلوك الاجتماعي الإيجابي وعوامل الشخصية والعفو، ومدى إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى

طلاب الجامعة من خلال العوامل الخمسة في الشخصية والعفو لدى هؤلاء الطلاب ولكن لم يجد الباحث –في حدود اطلاعه- دراسات اهتمت بالكشف عن القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي مما يكشف الحاجة للدراسة الحالية، ونتيجة لتباين نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الأفراد وفقا لبعض متغيرات النوع والتخصص فإنه يسعى كذلك لتبيان الفروق في السلوك الاجتماعي فيما بينهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق بين الذكور والإناث وبين التخصص من طلاب الجامعة في السلوك الاجتماعي الإيجابي؟
- هل توجد فروق تبعا للتخصص بين طلاب الجامعة في السلوك الاجتماعي الإيجابي؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات طلاب الجامعة في كل من: السلوك الاجتماعي الإيجابي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والعفو ؟
- هل يمكن صياغة معادلة تنبؤية للعوامل الخمسة والعفو بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة؟

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي بين بعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الجامعة، ثم محاولة البحث عن وجود علاقات بينية بين أبعاد هذا السلوك الاجتماعي الإيجابي ومتغيري: العوامل الخمسة في الشخصية والعفو. كما يهدف لتبيان مدى إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال معرفة العوامل الخمسة في شخصيته وعفوه عن نفسه وعن الآخرين، وتعرف مقدار إسهامها في السلوك الاجتماعي الإيجابي.

• أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين :

١- الأهمية النظرية :

تتضح أهمية الدراسة من الناحية النظرية فيما يمكن أن تضيفه إلى المعرفة العلمية حول طبيعة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو لدى طلاب الجامعة، فعلى الرغم من أن موضوع السلوك الاجتماعي الإيجابي قد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة على مستوى الدراسات الأجنبية، إلا أنه لم يلق نفس اهتمام على المستوى الدراسات العربية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده المختلفة مما ينعكس إيجابيا على الصحة النفسية للفرد بصفة عامة وعلى طلاب الجامعة بصفة خاصة.

٢- الأهمية التطبيقية :

- تسهم الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة العربية في قياس وتشخيص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية أيضا في توجيه الاهتمام للشريحة العمرية وهي فئة طلاب الجامعة الذين في حاجة ماسة إلى التحلي بالعفو في مواقف الحياة الضاغطة التي يتعرضون لها.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية مناسبة لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتنمية العفو بأبعاده لدى الشباب للحد من سلوكيات العنف والرغبة في الانتقام وتفشي السلبية، وتوجيه مشاعرهم إلى الجوانب الإيجابية في الشخصية كالانبساط والعفو والتسامح ومن ثم يتحقق لديهم درجة من الصحة النفسية.

٣- مصطلحات الدراسة :

- **السلوك الاجتماعي الإيجابي** Prosocial Behavior :

يعرف الباحث السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه: سلوك يقوم به الفرد بهدف نفع الآخرين معنويا وماديا. وتدور السلوكيات المعبرة عن السلوك الاجتماعي الإيجابي حول ثلاثة أبعاد هي: الإيثار، والتعاطف، والمسئولية الاجتماعية. وتُعرَّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية إعداد الباحث.

- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** Big five factor personality :

تبنت الدراسة الحالية مفهوم (Costa & McCrae, 1998, 118) الذي يعني أنها: "منظومة مفاهيمية واسعة لمجموعة من الصفات والسمات التي انبثقت من تحليل مجموعات متعددة من السمات والخصائص الشخصية". وتفسر الشخصية في ضوء خمسة عوامل كبرى هي ,(Costa & McCrae, 2010, 164) (Joseph, Luyten, Corveleyn & Witte, 2011, 278-279): أولا العصابية Neuroticism: وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، وعدم الاستقرار الانفعالي، والخوف، وسرعة الغضب. ثانيًا الانبساطية Extraversion: وتعني الميل إلى الثقة بالنفس، وتفضيل المواقف الاجتماعية والبحث عن الجماعة والتعامل معها، والبحث عن الإثارة. ثالثًا الانفتاح على الخبرة Openness To Experience: ويعني الميل إلى الابتكار، والنضج العقلي، والانفتاح على الأفكار الجديدة، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة. رابعًا المقبولية الاجتماعية Agreeableness: وتعني الميل إلى الاهتمام بالعلاقات الشخصية وكيفية التفاعل مع الآخرين، واحترام مشاعرهم وعاداتهم، والحرص والمحافظة. خامسًا الضمير الحي Conscientiousness: وتعني الميل إلى المثابرة والتنظيم الذاتي واستخدام المنهجية والممارسة العملية لتحقيق الأهداف المرجوة، وتمثل المحرك الأساسي لإنجاز الأشياء. وتُعرَّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في قائمة العوامل الخمسة في الشخصية أعدها جولدبيرج Goldberg (1999) تعريب السيد أبو هاشم (٢٠٠٧).

- **العفو** forgiveness :

يتبنى الباحث تعريف العفو لتومبسون وآخرين Thompson,et.al. (٢٠٠٥) بأنه: ترك المشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى حيادية أو إيجابية تجاه الذات أو الأشخاص الآخرين " وتدور السلوكيات المعبرة عن العفو

حول ثلاثة أبعاد هي: العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين، والعفو عبر مواقف التفاعل الاجتماعي. وتُعرَّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية تعريب وتقنين الباحث.

- **الإطار النظري للدراسة** :

يتحدد الإطار النظري في المتغيرات الثلاثة التالية :

١-السلوك الاجتماعي الإيجابي Prosocial Behavior :

يرجع ظهور مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى إليزابيث جونسون Elizabeth Johnsion فهي أول من استخدمته عام ١٩٥١ وفقا لتوجيهات سيزر Sears والذي يرجع الفضل له بالكثير في هذا المصطلح، وذلك في بحثها للدكتوراه والذي اكتمل تحت إشرافه، وقد رسمت إليزابيث جونسون حدا فاصلا بين الاتجاه المضاد للاجتماعية والسلوك الإقدامي الموافق اجتماعيا prosocial aggression وبالرغم من أن فكرة هذا المصطلح قد أخذت من نماذج لتربية الطفل قام بها كل من سيزر وماكوبي Maccoby وليفين Levinفإنها ظهرت أكثر وضوحا لدى كل من سيزرSears ورايا Rau وألبرت Alpert ١٩٦٥ وذلك في كتابهم عن التوحد وتربية الطفل، حيث وصف هذا المصطلح على أنه سلوك إقدامي (عدواني) –حتى وإن كان مؤذيا- إلا أنه يتفق ومعايير المجتمع أو مقبول في ضوء المعايير الأخلاقية للجماعة، ومع الاهتمام المتزايد بهذا النوع من الدراسات أصبح هذا المصطلح يشمل كل الأساليب الموجبة من السلوك الاجتماعي والذي يعد على النقيض من السلوك غير الاجتماعي(Wispe,1972,2) .

وحيث إن مصطلح Prosocial أصبح يستخدم ليشمل كل الأساليب الموجبة من السلوك الاجتماعي، فلذلك يفضل حسين طاحون (١٩٩٠:٦) استخدام تعبير السلوك الاجتماعي الإيجابي للدلالة على المصطلح.

وقد أشار أحمد المهدي (١٩٩٠ : ١- ١١) إلى أن هذا المفهوم قد استخدم لوصف نوع من العدوان المرغوب والمقبول طبقا للمعايير الخلقية للجماعة والذي يهدف إلى ضبط سلوك الآخرين، ومع تزايد الاهتمام بهذا المفهوم أطلق مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي ليدل على السلوكيات الإيجابية مثل : التعاطف، والإحسان، والإيثار، والمساعدة، والعطاء.

عرف جيرجين Gergen السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه اهتمام بالآخرين ليس له أي مكافأة (Wispe,1972,6).

وقد تم تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه: سلوك تطوعي يهدف إلى إفادة الآخر، ويشمل سلوكيات مثل: المساعدة والمشاركة والمواساة (Eisenberg & Fabes ,1982 :36).

وعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (١٩٩٣:٣٠١) السلوك الاجتماعي الإيجابي: أي تصرف أو فعل أو نمط سلوكي بناء اجتماعيا، أو مفيد على نحو ما لشخص آخر أو جماعة، ويصدق اللفظ على مدى عريض من السلوك يشمل

الأنماط السلوكية البسيطة التي تظهر التي تظهر في الحياة اليومية كمساعدة مسن في عبور الطريق.

شمل السلوك الاجتماعي الإيجابي كثير من الخصائص كالتعاطف والمشاركة، والعطاء، والتطوع، وأي تصرفات ذات طابع اجتماعي لها خصائص إيجابية تعود بالنفع على الآخرين من حولنا(Bower,2012,5-10)، كما يتحدد السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال بعض وظائفه المعرفية ، والانفعالية التي تظهر في الطريقة التي يدرك بها، ويحلل الفرد عملية التفاعل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة (Komninos,2009,3-20).

- **محددات السلوك الاجتماعي الإيجابي** :

صنف لياهي Leahy (٣٤- ٣٧ :١٩٧٩) محددات السلوك الاجتماعي في سبعة تصنيفات كبرى وهي:

- العامل الحيوي: يعتقد البعض أن العوامل الجينية والوراثية تؤثر على اختلاف الأفراد في استعداداتهم ونزعاتهم نجاه الآخرين.
- العامل الثقافي: تتأثر أفعال الفرد ودوافعه وتوجهاته وقيمه بالثقافة التي يستمدا الفرد فكل مظاهر السلوك والوظائف الاجتماعية تكتسب بعكس الموروثة بطريقة سطحية ومتكلفة تسمى الصبغة الثقافية.
- الخبرات الاجتماعية: وتشير إلى تفاعلات الطفل مع العوامل الاجتماعية من حوله مثل: الآباء، والزملاء، والمدرسين، ووسائل الإعلام مما يشكل دورا حاسما في تشكيل استجابات الطفل ونزعاته.
- الإجراءات المعرفية: وتشمل الإدراك الحسي، وتقييم المواقف لدى الطفل والقدرة على رؤية وتقدير المواقف من منظور الآخرين والقدرة على صنع القرار.
- سرعة الاستجابة الشعورية: وهي حالة شعورية تنشأ من فهم حالة الآخرين الوجدانية.
- الشخصية: يتأثر السلوك الاجتماعي الإيجابي ببعض السمات الفردية المرتبطة بالاتجاهات المؤيدة للمجتمع.
- المحددات الموقفية : يتأثر السلوك الاجتماعي الإيجابي بالضغوط الخارجية والأحداث الاجتماعية ذات قوة منظمة في ردود الأفعال المؤيدة للمجتمع.

تناولت عديد من الدراسات الفروق الثقافية لخصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل : دراسة كيمري وآخرين Kumru et.al. (٢٠١٢)، ودراسة أندرسون وآخرين Anderson et.al. (٢٠١٠)، ودراسة زهانج وتسيي Zhang &Tsui (٢٠٠٩).

أظهرت دراسة كيندي Kennedy (٢٠١١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي تعود للفروق في النوع والجنس، كما بينت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر في التوجه نحو التبرعات الخيرية بأوقاتهم، وأموالهم، وجزء من أجورهم للمنظمات الخيرية من الذكور (kennedy,2011,5-10)، واهتمت دراسة إيسبرنج Springs (٢٠٠٢) بالعلاقة بين

بعض المهارات الحياتية والتدريب وبعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في السلوك الاجتماعي الإيجابي بعد التدريب على المهارات الحياتية ، إلا أن الذكور كانوا أكثر تصرفا بإيجابية عن الإناث (Springs ,2002).

- **أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي** :

رأى أحمد بكير (٢٠١٣:٤٥) أن للسلوك الاجتماعي بعدان هما: الإيثار ويقصد به أن سلوك الإيثار غاية في حد ذاته، ولا يكون لتحقيق غرض شخصي، أو انتظار أي مكافأة خارجية آيا كان غرضها، والبعد الثاني التعاطف ويقصد به نشاطا معرفيا معقدا يرى فيه الإدراك، والتصور، والتوقع والاستبصار في الآخر وفي الذات.

أشار سيد عثمان (١٩٨٦:٥٨) أن الإيثار يتضمن أكثر من التعاطف والحاسة الأخلاقية، فالتعاطف هو استشعار للآخر بما يحتاجه أو يعوزه أو ينقصه أو يتشوق إليه، وهذا هو الجانب الشعوري من الإيثار، ولكن للإيثار جانبا آخر وهو الجانب التقديري أي التعرف على قدر تلك الحاجة عند الآخر، ومن ثم يتسامى الإيثار على التعاطف بل يجاوزه إلى تقدير حاجة الآخر، ثم يرتفع عليه بتقدير ما عنده مما يمكن به أن يلبي عند الآخر حاجة.

ارتبط مفهوم الإيثار Altruism بعلاقات الإنسان بالآخرين، حيث إنه المرآة الحقيقية للتعاطف مع الآخر والارتباط به والتضحية من أجله، وتعتمد درجة الإيثار على درجة القرب في العلاقات، كما يرتبط مفهوم الإيثار في الثقافة العربية بسلوك تقديم الشخص لغيره على نفسه، وإكرامه والدفاع عنه، حيث يستخدم الإيثار ليعبر عن السلوك الأخلاقي للفرد، وقد يطلق لفظ الإيثار على ميل من ميول النفس بل يدل على نمط من أنماط السلوك (سوزان فتحي،١١:١٩٩٤).

كما أشارت دراسة كاتس وشونتز Cates&Shonts (١٩٩٠)، ودراسة اتسكيباريا وآخرين .Etxebarria,et.al (١٩٩٤) على إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وخاصة بعدي الإيثار والتعاطف من خلال سمات الشخصية على عينة من طلاب المرحلة الاعداية والثانوي.

- **النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي** :

وهناك العديد من النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي؛ مثل نظرية التعلم الاجتماعي التي يرى أنصارها أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يكتسب نفس المباديء المستخدمة في تعلم أوجه أخرى للسلوك (جورج غازادا وريموند كورسيني،١٤٣:١٩٨٦).

ونظرية التحليل النفسي التي يرى أنصارها أن الجزء الثالث من الشخصية وفقا لنظرية فرويد .الأنا الأعلى . هو الأكثر صلة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، هذا البناء الذي يعكس معايير المجتمع، ويناضل من أجل حمايته

وغيرها الكثير من النظريات الأخرى التي اهتمت بدراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل نظرية الاشتراط التقليدي الكلاسيكي، والنظرية البيولوجية والنظرية المعرفية(Eisenberg & Mussen,1989:24).

٢-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big five Factor Personality :

تعرف الشخصية بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تميز الشخص عن غيره، وهذه السمات تحدد توافقه الفريد مع بيئته (حامد زهران، ٢٠٠٥:١٤٤).

وحاول الكثير من علماء النفس من أمثال (فرويد . أيزنك . كاتل . بياجية . أريكسون) وضع نموذج لوصف الشخصية الإنسانية بهدف تشخيص وفهم وعلاج اضطراباتها، وظهرت نماذج متعددة في هذا الصدد، لكن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو النموذج الذي لقي انتشارا وقبولا علميا واسعا.

ويعتبر النموذج الذي قدمه كوستا وماكري Costa& McCrae (١٩٩٩) من أكثر نماذج الشخصية انتشارا لتميزه عن نموذج أيزنك Eysenk الثلاثي (الذهانية- الانبساطية- العصابية) ونموذج كاتل Cattell المكون من ستة عشر عاملا للشخصية بالإضافة إلى صلاحية تطبيق هذا النموذج في دراسات عديدة، والعوامل الخمسة التي يتضمنها النموذج هي :

- **الانبساطية** Extraversion : وهي سمة تشير إلى نشاط الفرد وفاعليته في المواقف الاجتماعية، وطموحه ورغبته في تأكيد ذاته، وثقته بنفسه وتفاؤله.
- **العصابية** Neuroticism: وهي سمة يظهر فيها لدى الفرد التشاؤم والخوف والحزن، ومعايشة الخبرات الانفعالية السيئة من قلق وغضب واكتئاب وعدم الشعور بالأمن.
- **الضمير الحي** Conscientiousness : وتعني التروي وضبط الذات والمثابرة والوفاء بالالتزامات، والميل للتخطيط والتنظيم وتحمل المسئولية.
- **المقبولية الاجتماعية** Agreeableness : حيث يتسم الفرد بميله لمشاركة الآخرين والتعاطف معهم والتواضع وحب الإيثار.
- **الانفتاح على الخبرة** Openness to Experience : وتعكس هذه السمة تأثير ذكاء الفرد على شخصيته، كما تتضمن حب الاستطلاع والحساسية للجمال، الأصالة والمرونة الفكرية (Costa& McCrae ,1999,139-153).

أشار كوستا وماكرى Costa & McCrae (١٩٩٥) إلى أن مقياس كاتل يمثل الأبعاد الأكثر شمولية وعمومية للعوامل الخمسة بطريقة متجانسة نظريا فعلى سبيل المثال : المقاييس الخاصة بالمغامرة ترتبط بالانبساطية، والثقة ترتبط بالوادعة، وترتبط الوجدانية والتوتر بالعصابية، كما ترتبط التأملية بالانفتاح على الخبرة، وأن عوامل كاتل الستة عشر لها نفس المستوى الهرمي مثل العوامل الخمسة الكبرى، بالإضافة إلى وجود تشابه وتطابق كبير بين عاملي الانبساط والعصابية لدى أيزنك ونفس العوامل بنموذج جولدبيرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

تميز هذا النموذج بأنه من أحدث النماذج شمولاً وتكاملاً في وصف الشخصية وأكثرها عملية وقابلية للتطبيق في حقل علم نفس الشخصية، وأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوك، فضلا عن اعتماده على تراث نظري وتطبيقي تراكم عبر فترة زمنية طويلة (Furnham, Monsen & Ahmetoglu, 2009, 774).

أشارت (لطيفة الشعلان، ٢٠١٠، ٣١٩) إلى أنه على الرغم من أن نموذج Costa & McCare, في الشخصية افترض في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنهما أكدا في تصوراتهما النظرية المتنوعة طوال سنوات عديدة على أن النموذج أثبت كفاءة إمبيريقية عالية في الدراسات عبر الثقافية التي استخدمت عينات كافية وأساليب إحصائية ملائمة، مما أهله ليكون حسب تعبيرهما نموذجًا عالميًا، وقد تمت البرهنة على صدق وثبات النموذج في مجتمعات عديدة مثل: الصين، وألمانيا، والبرتغال، والنرويج، والسويد، وبريطانيا، ومصر، والأردن وسلطنة عمان، والمغرب، والكويت، والسعودية.

من ناحية أخرى تشير الدراسات في مجال علم النفس إلى أن سمات الشخصية يمكن قياسها باستخدام نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث إنه من أكثر المقاييس استخداما ودراسة في مجال الشخصية ويؤكد الباحثون على بنية هذا النموذج تتسم بالاتساق وذلك من خلال تطبيقها على عينات مختلفة وفي أطر ثقافية مختلفة(Gosling et.al.2003:504).

رأى كاشدان Kashdan (٢٠٠٤) أن الأفراد من الجنسيين في المرحلة العمرية من ١٨-٣٠ سنة تزداد لديهم المقبولية ويقظة الضمير بينما تنخفض سمات الانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة، وأن دراسات التنبؤ باستجابات الأفراد من خلال سمات شخصياتهم في تلك المرحلة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

أشار فؤاد الموافي وفوقية راضي (٢٠٠٦:٣) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرقى إلى مستوى النظرية النفسية، حيث تتوافر معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملائمة ولا يتعارض مع النظريات السابقة، كما أنه يتضمن نوعا من التصنيف العلمي وقابل للتطبيق العملي بالإضافة إلى كون النموذج يتصف بالعالمية.

٣-**العفو** forgiveness :

ظل مفهوم العفو مرتبطا بالدراسات الدينية طوال العقود السابقة، إلى أن بدأ علماء النفس حديثا في تناوله بالدراسة، باعتباره عاملا مهما في تخفيف المشاعر والأفكار السلبية الناتجة عن الإساءة الصادرة من الشخص المسيء واستبدالها بأخرى إيجابية تجاه هذا الشخص.

- **أولا** : **تعريف العفو** :

ويختلف مفهوم العفو اختلافا طفيفا عن مفهوم التسامح، فالعفو يقصد به ترك عقاب المذنب مع القدرة على عقابه أي عن قوة وتفضل وتكرم، أما التسامح فيعني التساهل في عقاب المذنب (بن فارس،٢٩٣:١٩٩١).

العفو لغة: يعني المحو وإزالة الأثر. يقال عفت الريح الأثر أي محته ودرسته وعفا له بماله أي أعطاه مما زاد على نفقته، وعفا عن ذنبه عفوا أي لم يعاقبه عليه (المعجم الوجيز، ٢٠٠١ :٤٢٥).

عرف العفو في قاموس ويبستر (Webster2012) بأنه :عملية عقلية وروحية لوقف الشعور بالغضب والاستياء تجاه شخص أخر نتيجة صورر خطأ أو اعنداء منه.

ويعرف العفو اصطلاحا بأنه: استعداد الفرد للصفح عن حقه في رد الإساءة الموجهة إليه من شخص أو أشخاص آخرين وغياب مشاعر الانتقام من المسئ (Enright et.al. 1998,47).

عرف سيد البهاص (٢٠٠٩) العفو بأنه: هو ترك الانفعالات السلبية والأفكار الانتقامية والسلوكيات العدائية المصاحبة لحالة الاستياء والغضب والبغض الموجه نحو الذات أو الشخص المسئ، وله أبعاد ثلاثة : دوافع العفو، العفو عن الذات، العفو عن الآخرين.

عرف دافيذ وآخرون Davis et. al. (٢٠١١) العفو على أنه: عملية تقليل للأفكار والعواطف والدوافع والسلوكيات السلبية لدى المساء إليه تجاه المسيء.

عرف تومبسون وآخرون Thompson,et.al. (٢٠٠٥) العفو بأنه: ترك المشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى حيادية أو إيجابية تجاه الذات أو الأشخاص الآخرين.

- **ثانيا** : **أبعاد العفو** :

فقد ركزت الدراسات التي أجريت في مجال العفو على بعد واحد وهو العفو عن الآخرين، ويعنى أن الآخرين قد ارتكبوا إساءة ما في حق الفرد، والمطلوب منه أن يتخلى عن غضبه ويعفو عنهم، وقد يكون العفو متبادلا بمعنى العفو من الآخرين عن الإساءات الصادرة من الفرد في حقهم، أما عن العفو عن الذات فلم يحظ بالاهتمام الكافي رغم أهميته، ويقصد به الفرد الذي يرتكب الإساءة في حق الآخرين أو في حق نفسه يشعر بالذنب وتأنيب الضمير ويسعى جاهدا إلى طلب العفو من الآخرين حتى يمكنه التصالح مع نفسه وتتحقق لديه درجة من الرضا عن ذاته (Strelan,2007,261).

وأضاف تومبسون وآخرون (Thompson, et.al . 2005) بعدا ثالثا تم استخراجه من مقياس العفو، وهو العفو عبر المواقف ويقصد به عدم التفكير في المواقف السيئة في الحياة والسعي للتصالح معها خاصة عندما تنتج الإساءة عن أسباب لا يمكن السيطرة عليها. وإن كان هذا البعد قد أدمج مع البعدين السابقين في مقياس العفو (Mullet,2005,161).

- **ثالثا** : **مستويات العفو** :

ذكر كمال مرسي (١١٤:٢٠٠٠) أن العفو على ثلاثة مستويات :

- كظم الغيظ: وهي عملية نفسية فيها غضب من الإساءة، وامتناع إرادي عن الانتقام من المسيء، وتحويل مشاعر الغيظ إلى أفكار ومشاعر تحمل وتقبل فكظم الغيظ ليس حبسا للغضب في النفس، ولكنه إعلاء له، وتصريفه في ابتغاء مرضاة الله وهو هدف صحي من الناحية النفسية.
- الإساءة: وهي عملية نفسية فيها تقبل إساءة المسيء وتحملها؛ فلا نغضب منها، ولا نشعر بالإهانة منها، ونصفح عنه دون توتر أو قلق، فالصفح عن الإساءة أفضل نفسيا من كظم الغيظ.
- الإحسان إلى المسيء : وهي عملية نفسية ولكنها أعلى من الصفح، ومن تقبل الإساءة والمسيء، لأن فيها عطاء ومودة ومحبة للمسيء، وإحسانا إليه ودعاء له؛ فالإحسان إلى المسيء عملية نفسية راقية، لا يقدر عليها إلا من قوي إيمانه وصفت نفسه، وسما تفكيره، وقد دعت إليه الأديان السماوية.

• رابعا : أنواع العفو :

يمكن تصنيف العفو إلى: العفو كسمة من سمات الشخصية (كنزعة)، أو كحالة (كموقف)، فالأول يعبر عن نزعة عامة ثابتة عبر مختلف المواقف، وأن العفو سمة أصلية لدى الفرد، فهو يعفو دائما في كل المواقف والظروف، مهما كان حجم الإساءة أو خطورتها، وبصرف النظر عن علاقته بمرتكب الإساءة التي تربطه به علاقة حميمة أم لا، أي أن القرار الذي يأخذه دائما هو العفو، وقد يرجع ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية، أو تطلعه للجزاء الكبير الذي أعده الله للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، أما العفو كحالة أو كموقف فإن الفرد قد يعفو أو لا يعفو، أي أن قرار العفو يتوقف على الموقف الذي حدثت فيه الإساءة، وعلى حجم الإساءة وخطورتها، وعلى الأضرار الناتجة عنها، وعلى علاقته بمرتكب الإساءة، وعلى حالته النفسية حين يتخذ القرار من عدمه، وعلى إمكانية إزالة الأضرار النفسية والمادية الناتجة عن الإساءة من عدمه (عبد المنعم السيد، ونبيلة شراب ٢٠٠٨:١٤).

• خامسا : أسباب العفو :

أشارت دراسة أحمد وأزار Ahmed and Azar (٢٠٠٧:١٦) أن من أسباب العفو هو إعادة الانسجام الاجتماعي، حيث إنه بالنسبة لبعض الناس العفو ضروري لأنه يبني علاقات جيدة مع الآخرين، ونتيجة لذلك فإن العفو عن فرد من المجتمع أو صديق هو أكثر أهمية من العفو عن فرد من مجتمع آخر أو العفو عن زميل لأن الانسجام داخل المجتمع الواحد والعائلة أكثر أهمية من الانسجام بين المجتمعات المختلفة أو في العمل، كما أشارت الدراسة إلى أن التقارب الاجتماعي يمكن أن يكون عامل مهم لصالح العفو، أما السبب الثاني للعفو فهو المعتقدات الدينية والفلسفية، أو ضغط من سلطات دينية أو فلسفية، فالمتدينين قد يغفرون إذا كان إيمانهم أو اعتقادهم يطلب منهم ذلك، ومن وجهة نظر أخرى؛ فإن القدرة على المغفرة والعفو تستمد شخصية أو طريقة حياة الفرد الدينية.

أكد أصحاب المنحى السيكولوجي: أن العفو عملية نفسية نمائية، وأن الاتجاه إلى العفو يتضح من بداية مرحلة المراهقة ويستمر إلى مرحلة الشيخوخة، وأن الأفراد الأكبر سنا يكونون أكثر ميلا للعفو وأقل ميلا للانتقام مقارنة بالأصغر سنا، اختلفت نتائج الدراسات في وجود فروق بين

الذكور والإناث في متغير العفو مثل : دراسة السيد الشربيني(٢٠٠٩)، التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في العفو لصالح الذكور، ودراسة إجان وتدروف Egan&Todorov (٢٠٠٩)، التي أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في العفو.

أشارت عديد من الدراسات لعلاقة العفو بسمات الشخصية مثل: دراسة شيفرد وبيليسكى Shepherd&Belicki (٢٠٠٨)، ودراسة مالتبي وآخرين Maltby,et.al. (٢٠٠٨)، ودراسة بورنت وآخرون (Burnette et.al. 2007)، ودراسة لولير وبيفيري Lawler &Piferi (٢٠٠٦)، ودراسة إيتون وآخرين Eaton,et.al. (٢٠٠٦)، ودراسة بيري وآخرين Berry,et.al. (٢٠٠٥)، ودراسة نيتو ومولي Neto &Mullet (٢٠٠٤)، ودراسة ماك كولج وهويت McCullough (٢٠٠٢)، وأنه يتضمن مجموعة من المشاعر والسلوكيات التي تدفع الفرد للتسامح والصفح من خلال ترويض النفس على تقبل الإساءة وتجاوز آثارها السلبية خاصة مشاعر الحنق والغضب الموجهة نحو المسئ.

كما أن تقدير الذات وقوة الأنا يرتبطان إيجابيا بالعفو، ولعل هذا الارتباط الإيجابي هو ما يفسر ظاهرة الفروق الفردية في العفو في المواقف المختلفة (عبد المنعم حسيب ونبيلة شراب،٢٠٠٨ : ١٣٣).

- **سادسا مظاهر العفو** :

وكما تتعدد تعريفات العفو وأسبابه تتعدد أيضا مظاهره وأبعاده فيرى عبد المنعم حسيب ونبيلة شراب (٢٠٠٨:١٤١) أن هناك ثلاثة مظاهر للعفو:

- أولا: اتخاذ قرار العفو مع استمرار الشعور بالاستياء لصعوبة التخلص الكامل من المشاعر السلبية الناجمة عن الإساءة.
- ثانيا: الحساسية للظروف المتمثلة في الاستجابة لضغوط الآخرين بالعفو أو عدم العفو أو لقبول اعتذار المسئ من عدمه.
- ثالثا: الميل العام للعفو وذلك من خلال الرغبة الصادقة للعفو عن المسئ في مختلف الظروف والمواقف بصرف النظر عن العوامل المحيطة بالإساءة.

- **سابعا** : **أهمية العفو** :

وقد ذكر دنمارك وآخرون Denmark et.al. (٢٠٠٦:٥) أن للعفو العديد من الفوائد والأهمية، منها أن العفو: يساعد في العلاج النفسي من خلال تغيرات إيجابية التأثير، ويحسن من الصحة الجسمية والعقلية، ويعيد للضحية الشعور بقوة الشخصية، ويساعد على تحقيق المصالحة بين المسيء والمساء إليه، ويعزز الأمل لحل الصراعات في العالم.

ورأى أقطار Akhtar (٢٠٠٢) أهمية الموازنة بين العفو عن الذات والعفو عن الآخرين، وثمة دراسات عديدة قد أوضحت ارتباط العفو بعدد هائل من المتغيرات الإيجابية مثل : المرونة المعرفية، والوجدان الإيجابي، والشعور بالرضا (Thompson,et.al. 2005)، والإنصاف(Karremans&Van Lange,2005)، كما يستخدم بوصفه إستراتيجية وقائية من التورط في الجرائم بين الشخصية

(Spires,2004)، إلى غير ذلك مما يثبت أن للعفو بوصفه خاصية سلوكية إيجابية العديد من الفوائد للسلوك الاجتماعي الإيجابي للفرد سواء في علاقته بذاته، أو بالآخر، وتعكس أدبيات الإرشاد النفسي اهتماما متزايدا باستخدام العفو كمدخل إرشادي بهدف مساعدة الأشخاص في سعيهم لحل مشكلاتهم (هيام صابر،٢٠١٢).

مما سبق نجد أن الأفراد يتفاوتون في مدي اتسامهم بسمة العفو، كما أشارت كل من دراسة (Brown,2004)، ودراسة (Eaton&Santelli,2006)، إلى أن هنالك ارتباطا وثيقا بين تقدير الفرد لذاته وبين عفوه عن أخطاء الناس والتجاوز عن إساءتهم واتساع صدره لهم، مما يدل على عظمة هذا الشخص وقوة إيمانه وثقته بنفسه، ومن هنا نجد أن العفو يتضمن تحولا معرفيا يوجه التركيز إلى الجانب الجيد والطيب لدى المسيء وبالتالي ينعكس على سلوكه الاجتماعي سلبا أو إيجابا.

كما يجد الباحث أن العفو أمر في غاية الأهمية لدفع الفرد للقيام بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وحمايته من مشاعر الكراهية والحقد والحزن، لأن عدم مقدرة الفرد على العفو تكون بداية حتمية للفشل في العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مما يؤدي إلى عدد من الأمراض النفسية.

- **الدراسات السابقة** :

من خلال فحص أدبيات الفقه السيكولوجي ذات الصلة بمتغيرات البحث يمكن عرض بعض الدراسات ذات الصلة فيما يلي:

- **أولا : دراسات سابقة تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي** :

دراسة السيد أبو هاشم (٢٠١٠) بعنوان: النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٥ من طلاب الجامعة ١٠٩ طالبا و٢٩٦ طالبة. واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس السعادة النفسية إعداد Springer&Hauser (٢٠٠٦) تعريب السيد أبو هاشم، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد Goldberge (١٩٩٩) تعريب السيد أبو هاشم، مقياس تقدير الذات إعداد Heathon &Polivy (١٩٩٨)تعريب الشناوي عبد المنعم، مقياس المساندة الاجتماعية إعداد Zimet&Canty-Mitchell (٢٠٠٠) تعريب السيد أبو هاشم.أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة- سالبة)، والدلالة (دالة- غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية والانفتاح

على الخبرة) بالسعادة النفسية ومكوناتها المختلفة، مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأخيرا كشفت النتائج أن المتغيرات المستقلة (المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية) تفسر حوالى٥, ٥٦ ٪ من التباين في درجات المتغير التابع (السعادة النفسية) وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العلمية للنموذج المقترح.

دراسة ويمانز Weymans (٢٠١٠) بعنوان: المنبئات النفسية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المنبئات النفسية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والتي تتمثل في كل سمات الشخصية التالية: الإيثار التعاطف، الاتجاهات الاجتماعية، الدوافع الاجتماعية، الاعتقادات، وهوية الدور وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٣٠) من طلاب الجامعة بمقاطعة فلاندرز بفنلندا وافترضت الدراسة نموذجًا مقترحًا للإسهامات النسبية المحتملة لمتغيراتها في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي واستخدمت الدراسة مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعداد الباحث، ومقياس التعاطف (1983) Davis ومقياس التقرير الذاتي للإيثار من إعداد (Rushton, Chrisjohn & Fekken, 1981) ومقياس نحو مساعدة الآخرين ونحو الجمعيات الخيرية من إعداد Webb, Green & Brashear (2000)، ومقياس الدافعية نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي من إعداد Mathur (1996) ، ومقياس العدل في التعامل مع الآخرين ومع الذات من إعداد Lipkus , Dalbert & Siegler (1996) ومقياس هوية الدور من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن الكفاءة التفسيرية للنموذج المقترح إذ تثبت الدراسة أن المتغيرات المستقلة تسهم مجتمعة ب (٧٨,٧٪) من التباين المفسر، مما يثبت إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

دراسة هيام شاهين (٢٠١٠) بعنوان: الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري، فضلا عن الكشف عن اختلاف السلوك الإيثار باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ـ الثقافة الفرعية ـ نوع التعليم). تكونت عينة الدراسة من ٣٨٠ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الحب الوالدي ومقياس السلوك الإيثاري إعداد الباحثة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الحب الوالدي والسلوك الإيثاري، كما أسفرت عن أن السلوك الإيثاري لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الثقافة الفرعية، نوع التعليم).

دراسة وفاء حسين (٢٠١٠) بعنوان: الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بالمرحلة الجامعية. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإيثار وبعض متغيرات الشخصية لدى طالبات الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبة من كلية البنات جامعة عين شمس.

اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإيثار إعداد .Rushton et.al ترجمة وتقنين الباحثة، ومقياس وجهة الضبط إعداد علاء الدين كفافي، واختبار تقدير الذات إعداد عادل عبد الله محمد. وأشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في كل من (الإيثار، الأمن النفسي، تقدير الذات، وجهة الضبط) لدى الطالبات، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباط بين الإيثار والأمن النفسي لدى الطالبات ٠

دراسة حنان زيدان (٢٠١٠) بعنوان: الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضى الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية. هدفت الدراسة الوصول إلي البنية النفسية التي تميز ذوي الإيثار المرتفع عن زملائهم من ذوي الإيثار المنخفض، وتوضيح العلاقة الارتباطية بين الإيثار ارتفاعا وانخفاضا وبين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية وذلك لتنمية السلوك الإيثاري وتعميقه. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا من طلاب الجامعة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفضيل الشخصي لإدواردز Edwards ترجمة جابر عبد الحميد ١٩٧٣، مقياس الإيثار إعداد هانم الجندي (٢٠٠٣)، مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الإيثار لصالح مرتفعي الإيثار، كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية سواء مرتفعي أو منخفضي الإيثار.

دراسة (Pursell, et.al. 2008) بعنوان: الفروق الفردية في أنماط الارتباط بين السلوك الاجتماعي، والشخصية، والمشكلات النفسية خارجية. هدفت الدراسة الكشف عما إذا كان كل من السلوك الاجتماعي الإيجابي والشخصية مكونين مستقلين أم متداخلين فيما يتعلق بالتأثير على المشكلات السلوكية خارجية الوجهة لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (١٢٨) أنثى، و(١٠٣) وذكرًا من مرحلة المراهقة. طبق عليهم بطارية الشخصية، في حين تم قياس السلوك الاجتماعي لديهم عن طريق التقرير الذاتي من قبل الأقران إذ طبق المقياس على (٦٦٣) وحللت البيانات باستخدام تحليل الانحدار. وأشارت النتائج إلى وجود فورق فردية بين الجنسين في أنماط الارتباطات بين متغيرات الدراسة في علاقتها بالمشكلات السلوكية خارجية الوجهة، فبالنسبة للإناث وجد أن عامل المسايرة ويقظة الضمير تتوسط الارتباطات بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وكل من العنف وجناح الأحداث، كما تفيد النتائج أن الشخصية والسلوك الاجتماعي ترتبطان بصورة مستقلة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الذكور.

دراسة لايبل Laible (٢٠٠٨) بعنوان: أبعاد الضمير أثناء فترة المراهقة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية. هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين أبعاد الضمير في شخصية المراهق والسلوك الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ مراهقا ومراهقة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس التعاطف، ومقياس التفكير العقلاني. أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين ارتفاع مستويات العاطفة الخلقية وبين السلوك الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين ارتفاع مستوى المعرفة الخلقية والسلوك الإيثاري.

دراسة بيرسيل وآخرين .Pursell et.al(٢٠٠٨) بعنوان: الاختلافات بين الجنسين في أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي والشخصية. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي. تكونت عينة الدراسة على ١٢٨ من الإناث، و١٠٣ من الذكور. أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وعامل المقبولية الاجتماعية في الشخصية، وعلاقة دالة سالبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وعامل العصابية في الشخصية.

دراسة ووه Woo (٢٠٠٧) بعنوان: الفروق الجنسية والثقافية في السلوك الإيثاري لدى طلاب الجامعة في هونج كونج. هدفت الدراسة معرفة الفروق بين الجنسيين في سلوك الإيثار والمشاركة الوجدانية. تكونت العينة من ١٨٨ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإيثار. كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسيين في السلوك الإيثاري.

دراسة عمرو رفعت (٢٠٠٥) بعنوان: العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية. هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وأبعاد الشخصية (انبساطية|انطوائية)، (الاتزان الانفعالي| العصابية). تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة قناة السويس. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس تحقيق الذات، ومقياس الشخصية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الإيثار وكل من (الانبساطية|الانطوائية)، (الاتزان الانفعالي|العصابية).

دراسة عبد العزيز الصويلح (٢٠٠٢) بعنوان: الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية (الثقة، والمشاركة الوجدانية، والأنانية، والمسئولية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية). تكونت عينة الدراسة من ٦٩٣ طالبا، و٧٥٧ طالبة من طلاب الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على عدة مقاييس منها مقياس الإيثار، ومقياس الشخصية. كشفت نتائج الدراسة عن ارتباط الإيثار بحالتيه (الطلب، وعدم الطلب) ارتباطا إيجابيا بكل من (الثقة، والمشاركة الوجدانية، والمسئولية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية) وسلبيا مع الأنانية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسيين في كل من (الإيثار في حالة الطلب، والمسئولية الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية ومساندة الأسرة) وذلك لصالح الذكور بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى كل من (الإيثار في حالة عدم الطالب، والمشاركة الوجدانية، والثقة، والثقة في الشريك) وذلك لصالح الإناث.

دراسة مها إبراهيم (٢٠٠٠) بعنوان: سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك الإيثاري. تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ تلميذا وتلميذة منهم ١٥٠ ذكرا، و١٥٠ أنثى. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الاجتماعي. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة

إحصائيا بين سمات الشخصية (التآلف، والتنظيم الذاتي، وكفاية الذات) ومستويات السلوك الإيثاري، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المستويات المختلفة للسلوك الإيثاري في سمات الشخصية، وأن بعض سمات الشخصية دون غيرها تنبىء بمستويات السلوك الإيثاري؛ فمثلا تنبىء سمات التآلف والتنظيم الذاتي إيجابيا بالمساعدة، في حين تنبىء سمتا عدم الأمان والامتثال سلبيا بالمشاركة، وتنبىء سمتا عدم الأمان والاندفاعية إيجابيا بالأنانية، ووجد أيضا عدم وجود تأثير دال إحصائيا لعاملي الجنس والبيئة والتفاعل بينهما على مستويات السلوك الإيثاري .

- **ثانيا : دراسات تناولت العفو مع السلوك الاجتماعي الإيجابي :**

دراسة سنجدها ومادهي Snigdha & Madhu (٢٠١٢) بعنوان: الإيثار والعفو وعلاقتهما بالتنعم الذاتي لدي المراهقين. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التنعم الذاتي والعفو والإيثار لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ من المراهقين ٥٠ ذكور و٥٠إناث. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنعم الذاتي إعداد نيكل وشيل Nagpal&Sell (١٩٨٥)، ومقياس العفو إعداد تومبسون وآخرين Thompson et.al. (٢٠٠٥). أشارت النتائج إلى أن العفو عن الذات والآخرين وعبر المواقف والإيثار من العوامل الرئيسية المنبئة بالتنعم الذاتي كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في العفو والإيثار لصالح الإناث.

دراسة لويزا إليزابيث Louise Elizabeth (٢٠١٢) بعنوان: التنبؤ بالعلاقات والاستجابات الاجتماعية الإيجابية لدى المسيئ نتيجة تلقيه العفو، على الرغم من الاهتمام المتزايد بدراسات العفو في السنوات الأخيرة ركز الباحثون بصورة كبيرة على الكشف عن وجة نظر المسيئ وخبرة العفو، ولم تحظ قضية التغيرات الإيجابية الداخلية والتداعيات العلاقية للعفو عن هذا المسيئ، وعليه بدأت الدراسات المعاصرة في التركيز على تناول وتحليل العفو كمؤشر للسلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يمكن أن يصدر عن المسيئ نتيجة عفو الآخرين عنه. هدفت الدراسة الكشف عن متى يمكن أن يستجيب المسيئ بطرق اجتماعية إيجابية نحو الضحية التي عفت عنه. وافترضت الدراسة أن أحد دوافع العفو عن المعتدين هو حثهم على التصرفات بطريقة إيجابية في المستقبل، كما هدفت الدراسة في فحص التأثيرات الاجتماعية الإيجابية، في سياق قبول العفو على ميل المسيئ أو المعتدي إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي. كشفت نتائج الدراسة عن ميل الناس إلى التصرف بود عقب عفو الآخرين عنهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الامتنان والشكر عقب تلقي العفو يعتمد على مدى صراحة وأمانة الضحية (مقدم العفو) فضلا عن إثبات دلالة العلاقة بين العفو والعلاقات والاستجابات الاجتماعية الإيجابية في مواقف العنف المتبادل.

دراسة ديفيد وآخرين.David et.al (٢٠١٢) بعنوان: الفروق بين الجنسين في العفو والتعاطف. هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في العفو والتعاطف. تكونت عينة الدراسة من ٢٣٣ طالبا من طلاب الجامعة ١٠٠ ذكور و١٣٣ إناث . استخدمت الدراسة مؤشر ردود الأفعال في العلاقات المتبادلة (IRL)

إعداد ديفيد Davis (١٩٨٠)، وبطارية الدافعية نحو العنف المتبادل (TRIM) إعداد مكوهلي وآخرين (.McCullough, M. E., Rachal, K. C., Sandage, S J., Worthington, E. L. J., Brown, S. W., & Hight,T. L., 1998) لقياس أبعاد التعاطف والعفو. خلصت الدراسة إلى أن الإناث أظهرن مستوى مرتفع في التعاطف مقارنة بالذكور، لكن الإناث أظهرن مستوى أقل من الذكور في بعد اتخاذ منظور الآخر، كما كشفت الدراسة أن الذكور أقل اتجاها للعفو فيما يتعلق بسلوك الثأر، بينما لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فيما يخص بعد تجنب العنف المتبادل.

دراسة السيد منصور (٢٠١١) بعنوان: التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو٠هدفت الدراسة إلى فحص تأثير تفاعل الجنس والعمر على التقمص الوجداني وتحديد الفروق بين الذكور الحضر والذكور البدو في التقمص الوجداني، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التقمص الوجداني وكل من الإيثار والعفو. تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة ٢١٠ ذكور، ١٩٠ إناث بكلية التربية جامعة الطائف. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس التقمص الوجداني إعداد ديفيز Davis (١٩٨٣) ومقياس الإيثار إعداد الباحث، ومقياس احتمالية العفو إعداد راي وآخرين .Rye et.al (٢٠٠١). أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الطلبة الذكور والإناث في التقمص الوجداني لصالح الإناث، كما أشارت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التقمص الوجداني وكل من الإيثار والعفو٠

دراسة نورتون Norton (٢٠٠٩) بعنوان: تأثير الجمال الأخلاقي: تأثيرات العفو المرتكز على التعاطف ، والعفو المرتكز على التسامي. هدفت الدراسة إلى تحديد تأثيرات التعاطف على الاتجاه نحو العفو في موقف تجريبي ، فضلا على المقارنة بين تأثيرات الاتجاه نحو العفو المرتكز على التعاطف ، والاتجاه نحو العفو المرتكز على التسامي. تكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالبا جامعيا أجابوا على مهام كتابية لقياس العفو المرتكز على التعاطف ، والعفو المرتكز على التسامي ، كما طبق عليهم بطارية لقياس الدافعية نحو العنف المتبادل (TRIM) إعداد مكوهلي وآخرين (,.McCullough, M. E., Rachal, K. C., Sandage, S. J (Worthington, E. L. J., Brown, S. W., & Hight,T. L., 1998). خلصت النتائج إلى تأكيد الافتراض الرئيسي الذي انطلقت منه وهو أن كل من التعاطف والتسامي يزيدان من اتجاه الفرد نحو العفو.

دراسة بنيامين باركر Parker (٢٠٠٧) بعنوان: العلاقة بين العدائية والمساندة الاجتماعية: تقييم الدور التوسطي لكل من سمة العفو وأسلوب العزو وسمة التعاطف. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العدائية والمساندة الاجتماعية وتحديد ما إذا كان لثلاثة متغيرات مشتقة من أدبيات علم النفس الإيجابي (سمة العفو، أسلوب العزو، وسمة التعاطف) دورًا توسطيًا في هذه العلاقة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٩) من طلاب الجامعة، (١٥٢) إناث، و (٨٧) ذكور. اشتملت أدوات الدراسة على: مقياس العدائية (Cook, 1954)، مقياس

المساندة الاجتماعية لسارسون (Sarson, 1987)، ومقياس هارتلاند للعفو إعداد (Thompson, et.al., 2005)، واستبيان أسلوب العزو (Peterson, etal., 1982) مؤشر رد الفعل في العلاقات الاجتماعية المتبادلة (Davis, 1980). خلصت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات سلبية بين العدائية والعفو والمساندة الاجتماعية وعن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين العدائية وأسلوب العزو السلبي، كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين نوعية المساندة الاجتماعية وكميتها وكل من العفو وأسلوب العزو الإيجابي والتعاطف، وأكدت الدراسة كذلك عن أن العفو يرتبط بصورة سلبية بأسلوب العزو السلبي.

دراسة كارمانز وآخرين karremans,et.al. (٢٠٠٥) بعنوان: العفو وارتباطه بالتفكير والمشاعر والفعل الاجتماعي الإيجابي. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين العفو والسلوك الاجتماعي الإيجابي. تكونت عينة الدراسة من ٨٦طالبا من طلاب الجامعة ٦١ من الذكور، ٢٥ من الإناث. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس التواد إعداد Rusbult, Verette,Whitney, Slovik, & Lipkus, (١٩٩١). خلصت نتائج الدراسة إلى أن الميل للعفو يزيد بصورة دالة من التفكير والانفعال والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

دراسة داي ومولتبي Day & Multby (٢٠٠٥) بعنوان: العفو وعلاقته بالوحدة الاجتماعية. هدفت الداسة الكشف عن العلاقة بين أبعاد العفو والوحدة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من ١٦٧ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ٦٩ طالبا و١٠٦ طالبة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس العفو إعداد الباحثين ومقياس الوحدة الاجتماعية إعداد ريسيل وآخرين Russell et.al. (١٩٨٠). أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين أبعاد العفو الثلاثة مع بعضها البعض كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين كل من بعد العفو عن النفس وبعد العفو عن الظروف مع الوحدة الاجتماعية، في حين لم تكن هناك علاقة دالة بين العفو عن الآخرين والوحدة الاجتماعية.

دراسة بنيامين باركر Parker (٢٠٠٣) بعنوان: العفو عن الغدر في العلاقات الاجتماعية المتبادلة: تأثيرات التعاطف على أعراض الصدمة النفسية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العفو والتعاطف وأعراض الصدمة النفسية وخصائص العلاقات الاجتماعية المتبادلة. تكونت عينة الدراسة من ١١٦ إناث ١١٣ من الذكور من طلاب الجامعة. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس أفعال العفو إعداد (Drinnon, 2000)، ومقياس باتسون للتعاطف إعداد (Batson, Bolen, Cross, & Neuringer- Benefiel, 1986)، وقائمة أعراض الضغوط التالية للصدمة (the PTSD Checklist) إعداد (Weathers, Litz, Herman, Huska, & Keane, 1993)، وقيست العلاقات الاجتماعية المتبادلة بمقياس تقدير العلاقات وبطارية الوفاء إعداد (Stanley & Markman, 1992). كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين العفو والتعاطف، وعن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العفو وأعراض الضغوط التالية للصدمة، كما خلصت النتائج إلى عدم وجود ارتباطات دالة بين العفو وخصائص العلاقات

الاجتماعية المتبادلة. وانتهت الدراسة إلى أن العفو عاملاً مسهمًا في التنبؤ بالتعاطف وأعراض الضغوط التالية للصدمة.

دراسة أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) بعنوان: التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات لدى الأطفال. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات. تكونت عينة الدراسة على ٢٤٠ طالبا وطالبة من تلاميذ المرحلة الاعدادية. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الإيثاري للأطفال إعداد عزة زعفان (١٩٩٣)، مقياس التعاطف إعداد الباحث، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ترجمة وتقنين فاروق عبد الفتاح، محمد دسوقي (١٩٨٠). أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإيثار وتقدير الذات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعاطف وتقدير الذات، وأخيرا أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإيثار ونوع التعليم، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التعاطف.

دراسة ماكاسكيل وآخرين Macaskill et.al. (٢٠٠٢) بعنوان: العفو عن الذات والعفو عن الآخرين والتعاطف الانفعالي. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين العفو والتعاطف. تكونت عينة الدراسة من ٢٢٤ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة ١٠٠ من الذكور، ١٢٤ من الإناث. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس العفو عن الذات والعفو عن الآخرين إعداد ماجير وآخرين Mauger et.al. (١٩٩٢)، ومقياس التعاطف الانفعالي إعداد مهربيان وأبستين Mehrabian&Epstein (١٩٧٢). أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التعاطف لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في العفو، كما أشارت النتائج إلى وجود مستويات مرتفعة من التعاطف الانفعالي والعفو عن الآخرين لدى الذكور والإناث عنها من العفو عن الذات.

- **تعليق على الدراسات السابقة** :

اهتمت بعض الدراسات بالعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي ككل أو بأحد أبعاده مثل: بعد الإيثار الذي نال العديد من اهتمام الباحثين، أو التعاطف، أو المساندة الاجتماعية، وظهر ذلك في دراسة السيد أبو هاشم (٢٠١٠)، ودراسة ويمانز Weymans(٢٠١٠)، دراسة هيام شاهين (٢٠١٠)، ودراسة وفاء حسين (٢٠١٠)، ودراسة حنان زيدان (٢٠١٠)، ودراسة ووه Woo (٢٠٠٩)، ودراسة بيرسيل وآخرين Pursell et.al. (٢٠٠٨)، دراسة لايبل Laible (٢٠٠٨)، ودراسة عمرو رفعت (٢٠٠٥)، دراسة عبد العزيز الصويلح (٢٠٠٢) ودراسة مها إبراهيم (٢٠٠٠).

واهتمت بعض الدراسات بالعلاقة بين العفو والسلوك الاجتماعي الإيجابي أو أحد أبعاده الثلاثة (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) مثل: دراسة لويزا إليزابيث Louise Elizabeth (٢٠١٢)، سنجدها ومادهي Snigdha & Madhu (٢٠١٢)، دراسة ديفيد وآخرين.David et.al (٢٠١٢)، دراسة نورتون Norton (٢٠٠٩)، دراسة بنيامين باركر Parker (٢٠٠٧)، كارمانز وآخرين Karremens et.al. (٢٠٠٥)، دراسة داي ومولتبي Day and Multby (٢٠٠٥)، دراسة بنيامين باركر Parker (٢٠٠٣)، دراسة ماكاسكيل وآخرين Macaskill et.al. (٢٠٠٢).

لم يجد الباحث ـ في حدود علمه ـ دراسة اهتمت بالعلاقة بين متغيرات الدراسة مجتمعة.

اختلفت نتائج الدراسات في وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة مثل : دراسة السيد الشربيني(٢٠٠٩)، التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في العفو لصالح الذكور، ودراسة إجان وتدروف Egan&Todorov (٢٠٠٩)، التي أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في العفو ودراسة لولير وبيفيري Lawler&Piferi (٢٠٠٦)، ودراسة إيتون وآخرين Eaton et.al.(٢٠٠٦)، وجود فروق دالة في العفو بين الذكور والإناث، بينما أشارت دراسة ماكاسكيل وآخرين Macaskill et.al. (٢٠٠٢)، ودراسة أحمد إبراهيم(٢٠٠٣) إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التعاطف.

قادت هذه النتائج من خلال ما طرحته من أفكار نظرية وما قدَّمته من أدوات ونتائج الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لاسيما أن نتائج بعض الدراسات تباينت فيما بينها في مدى علاقة متغيري (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والعفو) في السلوك الاجتماعي. كما قادته لتبني الفروض التالية:

- **فروض الدراسة** :

- يوجد تفاعل دال إحصائيا بين متغيري (النوع، التخصص) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار والتعاطف، والمسئولية الاجتماعية) لدى طلاب الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية متباينة بين درجات طلاب الجامعة في كل من: السلوك الاجتماعي الإيجابي، وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، والعفو.
- يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمسئولية الاجتماعية) من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعة.
- يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمسئولية الاجتماعية) من العفو لدى طلاب الجامعة.

- **أدوات الدراسة** :

لتحقيق هدف الدراسة والذى يتمثل فى بيان القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة ، كان لزاما التوصل إلى بعض أدوات القياس التى تفى بهذا الغرض لذا فقد تم الاستعانة بمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي إعداد الباحث وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها جولدبيرج Goldberg (1999) تعريب السيد أبوهاشم (٢٠٠٧) ، ومقياس العفو لتومبسون وآخرين Thompson,et.al. (٢٠٠٥) تعريب وتقنين الباحث، وفيما يلى وصفا لأدوات الدراسة:

- **أولا** : **مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي**: **إعداد الباحث** :
- **الهدف من المقياس** :

يهدف المقياس للتعرف على درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده (الإيثار والتعاطف والمساندة الاجتماعية) لدى طلاب الجامعة.

- **خطوات بناء المقياس** :

مرَ هذا المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهى على النحو التالى :

- تم الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي ومن هذه الدراسات دراسة أحمد بكير(٢٠١٣) ودراسة أحمد الخالدي (٢٠١٠) ودراسة حسين طاحون(٢٠٠٩) و دراسة لايبل Laible(٢٠٠٨) ودراسة ووه Woo (٢٠٠٧) ودراسة عمرو رفعت(٢٠٠٥) ٠
- تم الإطلاع على بعض المقاييس المتعلقة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي ومن أهمها: مقياسا الإيثار والتعاطف إعداد أحمد الخالدي (٢٠١٠) ، مقياس الإيثار إعداد حسين طاحون ، وهانم عبد المقصود(٢٠٠٩)، ومقياس التعاطف إعداد حسين طاحون(٢٠٠٩)، ومقياس التعاطف لايبل Laible(٢٠٠٨) ومقياس الإيثار إعداد ووه Woo (٢٠٠٧)، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي إعداد بار تال Bar-Tal (١٩٧٦) ٠
- ✓ فى ضوء الدراسات والأبحاث السابقة والمقاييس التى تم الإطلاع عليها قام الباحث بصياغة عبارات المقياس والتى بلغت (٤٢) عبارة وهى الصورة الأولية للمقياس ٠
- ✓ تم عرض المقياس على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس٠
- ✓ تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على العينة الاستطلاعية والتى بلغ عدد أفرادها (٤٧) طالبا وطالبة يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلى لعينة الدراسة ؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس ٠

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** :
- **أولا** : **الصدق** :

اعتمد الباحث فى حساب صدق المقياس على ما يلى :

- صدق المفردات : تم حساب صدق المفردات عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه ، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والجدول التالى يوضح ذلك ٠
- صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس [1] وذلك لإبداء الرأى حول مدى ملائمة العبارات للأسلوب الذى تنتمى اليه ، و دقة الصياغة اللغوية ، وكذلك تعديل المقياس بإضافة أو حذف بعض

[1] أ٠د٠فتحي عبد الحميد عبد القادر (قسم علم النفس كلية التربية جامعة الزقازيق)، أ٠م٠د٠عصام على الطيب (قسم علم النفس كلية التربية جامعة جنوب الوادي)، أ٠م٠د٠راشد مرزوق راشد (قسم علم النفس كلية التربية جامعة جنوب الوادي)، أ٠م٠د٠حسن سعد محمود عابدين (قسم علم النفس كلية التربية جامعة اسكندرية)،أ٠م٠د٠ محمد غازي الدسوقي (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية)، د٠إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد (قسم علم النفس التعليمي كلية التربية جامعة الأزهر)، د٠محمد عبد الجليل القاضي (قسم علم النفس كلية الآداب جامعة سوهاج)، - د٠محمد السعيد أبوحلاوة (قسم علم النفس كلية التربية جامعة دمنهور)، د.محمد منصور (قسم علم النفس كلية الآداب جامعة طنطا)، د.توفيق محمود توفيق (قسم علم النفس التعليمي كلية التربية جامعة الأزهر).

العبارات، وقد تراوحت نسب الاتفاق على عبارات المقياس ما بين (٨٠ ٪ . ١٠٠٪) وهى نسب عالية مما يدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس وبلغت عبارات المقياس في صورته النهائية (٣٦) عبارة .

جدول (١) : معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (ن = ٤٧)

الإيثار			التعاطف			المساندة الاجتماعية		
رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٨٩	٠,٠١	١٣	٠,٦٣٤	٠,٠١	٢٥	٠,٤٩٣	٠,٠١
٢	٠,٦١١	٠,٠١	١٤	٠,٦٤٥	٠,٠١	٢٦	٠,٤٧٨	٠,٠١
٣	٠,٥٦٧	٠,٠١	١٥	٠,٥٣٩	٠,٠١	٢٧	٠,٥٧٩	٠,٠١
٤	٠,٦١٣	٠,٠١	١٦	٠,٦٤٥	٠,٠١	٢٨	٠,٧٢٢	٠,٠١
٥	٠,٥٩٩	٠,٠١	٧١	٠,٦٠٧	٠,٠١	٢٩	٠,٥٧٩	٠,٠١
٦	٠,٤٨٦	٠,٠١	١٨	٠,٦٦٤	٠,٠١	٣٠	٠,٦٢٩	٠,٠١
٧	٠,٦٠٨	٠,٠١	١٩	٠,٦٠٠	٠,٠١	٣١	٠,٦٩٨	٠,٠١
٨	٠,٥٦٦	٠,٠١	٢٠	٠,٥٢٧	٠,٠١	٣٢	٠,٤٨٠	٠,٠١
٩	٠,٦٣٧	٠,٠١	٢١	٠,٦١٥	٠,٠١	٣٣	٠,٧٠٠	٠,٠١
١٠	٠,٧٠١	٠,٠١	٢٢	٠,٦١٩	٠,٠١	٣٤	٠,٦٣٥	٠,٠١
١١	٠,٦٣٥	٠,٠١	٢٣	٠,٧١١	٠,٠١	٣٥	٠,٥٧٧	٠,٠١
١٢	٠,٤٦٩	٠,٠١	٢٤	٠,٧٥٣	٠,٠١	٣٦	٠,٤٨٧	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) ما يلى : أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير الى صدق المقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (ن = ٤٧)

الأبعاد	الإيثار	التعاطف	المساندة الاجتماعية	الدرجة الكلية
الإيثار	١	٠,٧٧٥	٠,٨١١	٠,٨٧٢
التعاطف		١	٠,٨٥٥	٠,٩١٠
المساندة الاجتماعية			١	٠,٩٢١
الدرجة الكلية				١

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) ما يلي : أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها البعض ، وكذلك درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٧٥، ٠,٩٢١)هى معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى صدق المقياس .

- **ثانيا** : **الثبات** :

تم حساب الثبات للمقياس باستخدام ما يلى :

١- معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٣)معاملات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الإيثار	٠,٧٠
٢	التعاطف	٠,٦٩
٣	المساندة الاجتماعية	٠,٧٢
٤	الدرجة الكلية	٠,٧١

يتضح من الجدول(٣) ما يلى : أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٦٩ ـ ٠,٧٢) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس ٠

٢- إعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى خمسة عشر يوما ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول التالى يوضح ذلك ،

جدول (٤)معاملات الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام إعادة التطبيق ٠

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الإيثار	٠,٧٨
٢	التعاطف	٠,٧٤
٣	المساندة الاجتماعية	٠,٧٩
٤	الدرجة الكلية	٠,٧٦

يتضح من الجدول (٤) ما يلى : أن معاملات الثبات للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٤ ـ ٠,٧٩) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ودالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس٠

- **ثانيا** : **قائمة العوامل الخمسة في الشخصية التي أعدها جولدبيرج** Goldberg (1999) **تعريب السيد أبوهاشم** (**٢٠٠٧**) :

أعد هذه القائمة (Costa & McCrae, 1991) وتهدف إلى قياس العوامل الخمسة في الشخصية، وتشمل عدد (٥٠) عبارة تقيس خمس سمات شخصية هي:

- العصابية ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (القلق، والاكتئاب، والعدائية، والاندفاعية، والوعي بالذات، وسرعة الغضب)، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٢،١٢،٢٩،٤٠،٤٣)، والعبارات السلبية (٣،١٦،٢٥، ٣٥،٤٩).
- الانبساطية ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الاجتماعية، والتفاؤل، والتوكيدية، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية)، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٨،٩،٢١،٢٣،٤٧)، والعبارات السلبية (١٥،١٧،٣٤،٣٩،٥٠).
- الانفتاح على الخبرة ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الخيال، وتذوق الجمال، وحب الاستطلاع، والذكاء، والأفكار، والقيم)، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٥ ،٦،٧، ٢٢،٢٨)، والعبارات السلبية (١،١٩،٣٠،٣٢،٤٢).

- المقبولية الاجتماعية ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الثقة، الإيثار، الانصياح، والتواضع، والتسامح، والمودة)، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (٤٨،١٣،٢٤،٣١،٤٥)، والعبارات السلبية (٤،١٤،٢٠،٣٧،٤٤).
- الضمير الحي ويقيسها عدد (١٠) عبارة تتناول سمات (الكفاءة، والنظام، والمسؤولية، ودافعية الإنجاز، والضبط الذاتي، والتروي، والاستقلال)، وتقاس من خلال العبارات الإيجابية (١٠،+٣٨،٣٣،١٨،١١)، والعبارات السلبية (٢٦،٢٧،٣٦،٤١،٤٦).

أشار (Fernandez, 2005, p.65) إلى أن (Costa & McCrae, 1991) أكدا تمتع القائمة بخصائص سيكومترية جيدة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة بين (٠,٨٦: ٠,٩٥)، وبيَّنت (كريمان عويضة، وكمال عطية وأمنية حسن، ٢٠١٢، ص٢٧٨) أن (Costa & McCrae, 2004) أعادا تقنين القائمة، حيث بلغت قيم الثبات بإعادة التطبيق (٠,٧٩، ٠,٧٩، ٠,٨٠، ٠,٧٥، ٠,٨٣) للعوامل: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، والضمير الحي . بينما بلغت قيم ثبات ألفا لهذه العوامل (٠,٩٢، ٠,٨٩، ٠,٨٧، ٠,٨٦، ٠,٩٠). وأكد (Joseph, Luyten, Corveleyn & Witte, 2011, p.282) تمتع القائمة بالثبات، حيث بلغ معامل ثبات ألفا للأبعاد الخمسة (٠,٧٢، ٠,٧٢، ٠,٤٦، ٠,٧٥،٠,٨١) على الترتيب. وقام السيد أبو هاشم (٢٠٠٧) بتعريبها والتحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (١٦٠) طالبا وطالبة بالجامعة، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل دالة إحصائيا حيث احصرت بين (٠,٤٣٥: ٠,٦٥١)، وكانت قيم معامل ألفا(٠,٨٤٥) للمقبولية، (٠,٨١٥) للضمير الحي، (٠,٧٥١) للانبساطية، (٠,٨٤٧) للعصابية، (٠,٧٥٧) للانفتاح على الخبرة. وقام الباحث الحالي بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للقائمة من خلال ما يلي:

- **أولا** : **صدق المفردات** :

تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من المجموع الكلي للبعد، ويوضح جدول (٥) قيم ودلالة معاملات الارتباط.

ويتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند (٠,٠١) حيث انحصرت بين (٠,٥٢٨) للعبارة رقم (٨) ، (٠,٨٩١) للعبارة رقم (٤٢) ويظهر ذلك في الجدول السابق .

- **ثانيا** : **الثبات**:

تم حسابه بطريقة معامل ألفا كرونباخ : وكانت قيم معامل ألفا (٠,٨٤٥) للمقبولية، (٠,٨١٥) للضمير الحي، (٠,٧٥١) للانبساطية، (٠,٨٤٧) للعصابية، (٠,٧٥٧) للانفتاح على الخبرة. ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وصلاحيتها للاستخدام فى الدراسة الحالية لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى ضوء نموذج جولدبيرج.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذ تنتمي إليه لقائمة العوامل الخمسة للشخصية من الجدول (٥)

م	القبولية		م	الضمير الحي		م	الانبساطية		م	العصابية		م	الانفتاح على الخبرة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٤	٠,٧٢٣	٠,٠١	١٠	٠,٧٢٧	٠,٠١	٨	٠,٥٢٨	٠,٠١	٢	٠,٦٢٤	٠,٠١	١	٠,٦٩٢	٠,٠١
١٣	٠,٥٥٩	٠,٠١	١١	٠,٦١٢	٠,٠١	٩	٠,٦٢٨	٠,٠١	٣	٠,٧٧٢	٠,٠١	٥	٠,٨٠١	٠,٠١
١٤	٠,٦٣٤	٠,٠١	١٨	٠,٦٥٥	٠,٠١	١٥	٠,٧٢١	٠,٠١	١٢	٠,٧٣٤	٠,٠١	٦	٠,٨٩١	٠,٠١
٢٠	٠,٥٥٨	٠,٠١	٢٦	-٠,٥٩٩	٠,٠١	١٧	-٠,٥٤١	٠,٠١	١٦	-٠,٧١١	٠,٠١	٧	٠,٧٥٨	٠,٠١
٢٤	٠,٥٩٩	٠,٠١	٢٧	٠,٧٢٥	٠,٠١	٢١	٠,٧٦٤	٠,٠١	٢٥	٠,٥٦٦	٠,٠١	١٩	٠,٥٩٩	٠,٠١
٣١	٠,٦٣٢	٠,٠١	٣٣	٠,٦٨٩	٠,٠١	٢٣	٠,٧٧٢	٠,٠١	٢٩	٠,٦٧٢	٠,٠١	٢٢	٠,٧١٨	٠,٠١
٣٧	٠,٧٧٣	٠,٠١	٣٦	٠,٧٤١	٠,٠١	٣٤	٠,٨١٢	٠,٠١	٣٥	٠,٧٤٦	٠,٠١	٢٨	٠,٦١٤	٠,٠١
٤٤	٠,٧٥٧	٠,٠١	٣٨	٠,٧٩١	٠,٠١	٣٩	٠,٨٤٣	٠,٠١	٤٠	٠,٨٠١	٠,٠١	٣٠	٠,٨٤١	٠,٠١
٤٥	٠,٦٣٩	٠,٠١	٤١	٠,٨١١	٠,٠١	٤٧	٠,٧٥٩	٠,٠١	٤٣	٠,٧٩١	٠,٠١	٣٢	٠,٦٦٢	٠,٠١
٤٨	٠,٧٩٥	٠,٠١	٤٦	٠,٨٠٥	٠,٠١	٥٠	٠,٧٨١	٠,٠١	٤٩	٠,٧٨٨	٠,٠١	٤٢	٠,٨٩١	٠,٠١

- **ثالثا** : **مقياس العفو لتومبسون وآخرين** Thompson,et.al. (**٢٠٠٥**) **تعريب وتقنين الباحث** :

تم تصميم مقياس العفو بأبعاده(العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين، والعفو عبر المواقف) إعداد تومبسون وآخرين Thompson,et.al. (٢٠٠٥) واشتمل على ١٨ عبارة موزعة بالتساوي على أبعاده الثلاثة.

- **أولا** : **الصدق** : **صدق المحكمين** :

تم عرض المقياس على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس٢، وقد تم الأخذ بآراء السادة المحكمين والإبقاء

---

٢ أ٠د٠فتحي عبد الحميد عبد القادر (قسم علم النفس كلية التربية جامعة الزقازيق)، أ٠م٠د٠عصام على الطيب (قسم علم النفس كلية التربية جامعة جنوب الوادي)، أ٠م٠د٠راشد مرزوق راشد (قسم علم النفس كلية التربية جامعة جنوب الوادي)، أ٠م٠د٠حسن سعد محمود عابدين (قسم علم النفس كلية التربية جامعة اسكندرية)،أ٠م٠د٠ محمد غازي الدسوقي (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية)، د٠إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد (قسم علم النفس التعليمي كلية التربية جامعة الأزهر)، د٠محمد عبد الجليل القاضي (قسم علم النفس كلية الآداب جامعة سوهاج)، - د٠محمد السعيد أبوحلاوة (قسم علم النفس كلية التربية جامعة دمنهور)، د.محمد منصور (قسم علم النفس كلية الآداب جامعة طنطا)، د.توفيق محمود توفيق (قسم علم النفس التعليمي كلية التربية جامعة الأزهر)، د. محمد عبد الرحمن (أستاذ اللغة الانجليزية المساعد بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان) ، د.ماهر الرفاعي (أستاذ اللغة الانجليزية المساعد بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان).

على العبارة التي حازت على اتفاق (٨٠٪) أو أكثر من المحكمين، والأخذ بالملاحظات وتعديل العبارات التي حازت على اتفاق (٦٠٪) من المحكمين لتصل نسبة الاتفاق إلى (٨٠٪) أو أكثر.

- **ثانيا** : **الثبات** :

تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ على عينة عددها ٤٧ طالبا وطالبة، وقد بلغت قيم معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٦) : معاملات الثبات لمقياس العفو باستخدام إعادة التطبيق

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	العفو عن الذات	٠,٧٤
٢	العفو عن الآخرين	٠,٨٢
٣	العفو عبر المواقف	٠,٧٩
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٠

يتضح من الجدول (٦) ما يلى :أن معاملات الثبات للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٤ ـ ٠,٨٢) وهى معاملات ثبات عالية ومقبولة ودالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها** :

يعرض الباحث الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة لاختبار الفروض ومحاولة تفسيرها.

- **نتائج التحقق من الفرض الأول** :

ينص الفرض الأول على أنه: "يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين متغيري (النوع، التخصص) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، التعاطف، المساندة الاجتماعية) لدى طلاب الجامعة".

للتحقق من هذا الفرض؛ قام الباحث باستخدام تحليل التباين (تصميم ٢×٢) لحساب هذا التفاعل، ويعرض الجدول التالي لنتائج استجابات المشاركين.

يتضح من الجدول (٧) أنه:

- لا يوجد تفاعل دال بين متغيري النوع(ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) في تأثيرهما المشترك على الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، والدرجة الكلية للإيثار، والدرجة الكلية للتعاطف، والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية حيث بلغت قيم "ف" (٣,١، ٦,٦٥،١,٣٦، ١,٦٨) على الترتيب، وهي قيم غير دالة.

- بالنسبة لمتغير النوع: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، والدرجة الكلية للإيثار، والدرجة الكلية للتعاطف، والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية حيث بلغت قيم "ف" (٠,٠٠٩، ١,٥٧، ٠,٠٥،٠,٥٣) على الترتيب، وهي قيم غير دالة.بالنسبة لمتغير التخصص: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين العلمي والأدبي في الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، والدرجة الكلية للإيثار، والدرجة الكلية للتعاطف، والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية حيث بلغت قيم "ف" (١,٧٤، ٤,٩، ٠,٤٠،٠,٧٥) على الترتيب، وهي قيم غير دالة.

جدول (٧) : تحليل التباين لمتغيري (البيئة والتخصص) في الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لدى طلاب الجامعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
السلوك الاجتماعي الإيجابي	النوع (أ)	٤,٦٥	١	٤,٦٥	٠,٠٠٩	غير دالة
	التخصص (ب)	٩٠٠,٣	١	٩٠٠,٣	١,٧٤	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	١٦٤٨,١	١	١٦٤٨,١	٣,١	غير دالة
	الخطأ	٥١٥٢٤,٩	١٠٠	٥١٥,٣		
	المجموع	٢٠٦٢٩٠٦	١٠٤			
الإيثار	النوع (أ)	١٠٠	١	١٠٠	١,٥٧	غير دالة
	التخصص (ب)	٣١٨,٥	١	٣١٨,٥	٤,٩	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	٤٢٤	١	٤٢٤	٦,٦٥	غير دالة
	الخطأ	٦٣٧٨,٥	١٠٠	٦٣,٧٨		
	المجموع	٢٢٦٣٦٦	١٠٤			
التعاطف	النوع (أ)	٣,١١	١	٣,١١	٠,٠٥	غير دالة
	التخصص (ب)	٤٧,١١	١	٤٧,١١	٠,٧٥	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	٨٤,٩٦	١	٨٤,٩٦	١,٣٦	غير دالة
	الخطأ	٦٢٤٦	١٠٠	٦٢,٤٦		
	المجموع	٢٣٤٠٥٤	١٠٤			
المساندة الاجتماعية	النوع (أ)	٣٦,٩٦	١	٣٦,٩٦	٠,٥٣	غير دالة
	التخصص (ب)	٢٨,٠٤	١	٢٨,٠٤	٠,٤٠	غير دالة
	تفاعل (أ × ب)	١١٦,٣٥	١	١١٦,٣٥	١,٦٨	غير دالة
	الخطأ	٦٩٣٢	١٠٠	٦٩,٣		
	المجموع	٢٢٩٩٤٦	١٠٤			

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- بالنسبة لعدم وجود تأثير دال لتفاعل متغيري النوع والتخصص على الدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الإيثار والتعاطف والمساندة الاجتماعية: يمكن القول بأن ذلك ربما يعود إلى كون الذكور والإناث في تخصصي العلمي والأدبي يتعرضون لخبرات اجتماعية متشابهة من خلال التنشئة الاجتماعية في المراحل التعليمية السابقة ومع التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل جوانب الحياة المختلفة أدى إلى التقارب الفكري الذي انعكس في سلوكياتهم الاجتماعية ، ولذلك جاءت النتائج غير متباينة بين الأفراد، حيث توفر لهم سلوكيات اجتماعية ومهارات تساعدهم في التكيف مع الحياة الجامعية والمشاركة في الأنشطة والندوات والبرامج التثقيفية والترفيهية، وهي خبرات تأخذ الشكل النظامي في الجامعات، كما يتعرضون لخبرات تعليمية ومعرفية متشابهة من خلال المقررات الدراسية ووسائل الإعلام التي يتعرض لها المتعلمين من الذكور والإناث في تخصصي العلمي والأدبي على حد سواء، ليس هذا فحسب؛ بل إن وسائل الإعلام وما تقدمه من برامج تغطي أرجاء مصر ربما يكون لها دور واضح في تكوين الطالب الجامعي لاتجاهاته وأفكاره وسلوكه الاجتماعي الإيجابي نحو نفسه والآخرين، لهذا لم تتضح فروقا جوهرية فيما بينهم، ولم يظهر للتفاعل بين النوع والتخصص دور في التأثير على سلوكهم الاجتماعي الإيجابي بأبعاده الثلاثة، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة هيام شاهين (٢٠١٠) أن السلوك الإيثاري لا يختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، ،نوع التعليم). في هذا السياق أشار حامد زهران (٢٠٠٥:٤٢٠) إلى أن قيمة الفرد الاجتماعية يكتسبها من خلال اهتمامه بالآخرين وميله إلى مساندتهم.

- بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث: أشارت النتائج لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة ووه Woo (٢٠٠٧)، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسيين في السلوك الإيثاري. وما بيَّنته دراسة (Pursell, et.al. 2008) من ارتباط السلوك الاجتماعي الإيجابي بالذكور، وكشفت نتائج دراسة عبد العزيز الصويلح (٢٠٠٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسيين في كل من (الإيثار، والمساندة الاجتماعية) وذلك لصالح الذكور، وكشفت نتائج دراسة مها إبراهيم (٢٠٠٠)، عدم وجود تأثير دال إحصائيا لعاملي الجنس والبيئة والتفاعل بينهما على مستويات السلوك الإيثاري.
- بالنسبة للفروق بين الطلاب في تخصصي العلمي والأدبي: أشارت النتائج لعدم وجود فروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، وربما كان ذلك راجعًا إلى أن طبيعة السلوك الاجتماعي الإيجابي أكثر ارتباطا بالتنشئة الاجتماعية للطالب وتفاعلاته مع أقرانه بصرف النظر عن تخصصه الدراسي، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة وفاء حسين (٢٠١٠) لعدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الإيثار.

لهذا يمكن رفض الفرض الأول، حيث أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل دال بين متغيري النوع(ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي) في تأثيرهما المشترك على السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، كما يمكن القول بأن هذه النتائج ربما تحتاج لمزيد من الدعم الإمبيريقي في كليات وجامعات ومناطق أخرى، وعلى فئات عمرية أخرى، بما يسهم في تقديم دعم واضح للفروق بين الطلاب وفقا للمتغيرات الديموجرافية المختلفة.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقات ارتباطية بين درجات طلاب الجامعة في كل من: السلوك الاجتماعي الإيجابي، والعوامل الخمسة للشخصية، والعفو ".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

اتضح من الجدول (٨) بالنسبة للعوامل الخمسة في الشخصية أنه:

- توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة بين عامل المقبولية والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٨١٥، ٠,٧٢٦، ٠,٨٠٩، ٠,٧٤٩) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الضمير الحي والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة(الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم

معاملات الارتباط بينهم (٠,٨٠١، ٠,٦٥٥، ٠,٨١٦، ٠,٧٧٥) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١. وتوجد أيضًا علاقات ارتباطية موجبة دالة بين الانبساطية والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة(الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٦٧٤، ٠,٥٣٠، ٠,٦٥٢، ٠,٧٠٨) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١. وتوجد أيضًا علاقات ارتباطية موجبة دالة بين الانفتاح على الخبرة والسلوك الاجتماعي الإيجابي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٣٥٧)، وكانت تلك القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الانفتاح على الخبرة وبعد المساندة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٨١٣)، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٨) : معاملات الارتباط بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والعوامل الخمسة في الشخصية والعفو لدى طلاب الجامعة (ن= ١٠٤)

المتغير	الأبعاد	معاملات الارتباط			
		الإيثار	التعاطف	المساندة الاجتماعية	السلوك الاجتماعي الإيجابي
العوامل الخمسة في الشخصية	المقبولية	٠,٧٢٦**	٠,٨٠٩**	٠,٧٤٩**	٠,٨١٥**
	الضمير الحي	٠,٦٥٥**	٠,٨١٦**	٠,٧٧٥**	٠,٨٠١**
	الانبساطية	٠,٥٣٠**	٠,٦٥٢**	٠,٧٠٨**	٠,٦٧٤**
	العصابية	-٠,٧٢١**	-٠,٨٢٩**	-٠,٧٩٧**	-٠,٨٣٧**
	الانفتاح على الخبرة	٠,١٩٠	٠,١٨٨	٠,٨١٣**	٠,٣٥٧*
العفو	العفو عن الذات	٠,٥٢٠**	٠,٦٨٤**	٠,٦٦٧**	٠,٦٦٧**
	العفو عن الآخرين	٠,٧٥٤**	٠,٧٩٦**	٠,٧٨٧**	٠,٨٣١**
	العفو عبر المواقف	٠,١٥٢	٠,١٧٥	٠,١٦٩	٠,١٨٩
	الدرجة الكلية للعفو	٠,٦٩٥**	٠,٨٥٨**	٠,٨٢١**	٠,٨٤٧**

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠.٠١

- توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة بين العصابية والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة(الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (- ٠,٨٣٧، - ٠,٧٢١، - ٠,٨٢٩، - ٠,٧٩٧) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١.
- كما اتضح من الجدول أيضًا بالنسبة لمتغير العفو أنه:
- توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة بين العفو والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٨٤٧، ٠,٦٩٥، ٠,٨٥٨، ٠,٨٢١) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١. توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة بين العفو عن الذات والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة (الإيثار والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٦٦٧، ٠,٥٢٠، ٠,٦٨٤، ٠,٦٦٧) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١. توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة بين العفو عن الآخرين والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٨٣١، ٠,٧٥٤، ٠,٧٩٦، ٠,٧٨٧) على الترتيب، وكانت تلك القيم دالة عند مستوى ٠,٠١. لا توجد

علاقات ارتباطية بين العفو عبر المواقف والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,١٨٩، ٠,١٥٢، ٠,١٧٥، ٠,١٦٩) على الترتيب، وكانت تلك القيم غير دالة .

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- بالنسبة للعلاقات بين العوامل الخمسة في الشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة: كشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال بين عامل المقبولية والسلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده الثلاثة(الإيثار والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، وربما كان ذلك راجعًا إلى سعى الطلاب إلى التعاطف مع الآخرين، وأن لديهم شبكة مساندة اجتماعية أكثر اتساعًا مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حامد زهران (٢٠٠٥،ص٣٧١) من أن المسايرة والموافقة والامتثال والقبول ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي، وقبول العادات والمعايير الاجتماعية الشائعة من أهم ما يميز مرحلة المراهقة. وأنه في خضم هذه المسايرة يحاول المراهق أن يجد نفسه، ويبرز كيانه، فنجده يحدد ما يلبس وما يحب ويكره ومن يصادق. وأظهرت النتائج أيضًا وجود ارتباط إيجابي بين عامل الضمير الحي والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة، وقد يعود ذلك إلى رغبة الطالب في الالتزام بقواعد السلوك الاجتماعي والمساندة الاجتماعية كمحددات للضمير الحي والتي انعكست في سلوكه الاجتماعي الإيجابي. كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين الانبساطية والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة، وربما كان ذلك يعود إلى أن الطلاب المنبسطين غالبًا ما يميلون إلى أن يكونوا أفرادًا اجتماعيين، فهم غير انطوائيين ويفضلون التعامل في المواقف الاجتماعية بنشاط، ولديهم القدرة على الاستقلالية، والتفتح الذهني، والتعايش مع الآخرين. وتتفق هذه النتائج مع أشار حامد زهران (٢٠٠٥، ص٣٧١) من أن السلوك الاجتماعي للطلاب في مرحلة المراهقة يتأثر إلى حد كبير بخصائص شخصيته (الانبساط/الانطواء)، فالميول الاجتماعية للمراهق المنبسط تكون أكثر من المراهق المنطوي. كما تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة عمرو رفعت (٢٠٠٥) من وجود علاقة ارتباطية بين الإيثار كبعد من أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بالانبساطية. وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة والسلوك الاجتماعي الإيجابي وبعد المساندة الاجتماعية، بينما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وبعدي الإيثار والتعاطف، وربما كان ذلك راجعا إلى أن الطلاب المنفتحين على الخبرة الذين يتسمون بالنضج العقلي والاهتمام بالثقافة والطموح والمنافسة هم في الأصل من المتفوقين والموهوبين ومن سمات هؤلاء الميل إلى مساندة الآخرين والاهتمام بهم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة معهم. في المقابل؛ بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة، وقد يعود ذلك إلى أن الاندفاع والقلق وعدم القدرة على إدارة الانفعالات وتحمل الضغوط، لدى

الطالب يجعله يسلك سلوكيات اجتماعية غير مرغوبة نحو أقرانه فينفرون منه، ولا يقيمون علاقات اجتماعية معه، وينعكس ذلك على سلوكه الاجتماعي معهم، وبالتالي لا يشاركهم في ممارسة الأنشطة الطلابية أو الانضمام للأسر الجامعية، وهذا من شأنه التأثير على سلوكه الاجتماعي الإيجابي. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات: (Penner et.al., 1995; Eisenberg, et al., 2002; Graziano, et al., 2004; Louis et.al., 2005; Pursell et.al., 2008; Hirsh, DeYoung & Peterson, 2009; Weymans, 2010؛ السيد أبو هاشم، ٢٠١٠) بوجود علاقات ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة في الشخصية والسلوك الاجتماعي الإيجابي. ويمكن القول بأن هناك عوامل عديدة تؤثر بشكل فاعل في السلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب الجامعة منها: اتجاهات الطالب نحو الجامعة، والحالة الاجتماعية الوجدانية له نحو الحياة الجامعية، وقبول الأقران، وإدراك قيمة الجامعة والتعليم للمستقبل، والعلاقات الاجتماعية. وهي سمات تعكس نضج شخصية الطالب الجامعي.

- بالنسبة للعلاقات بين العفو والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة: أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العفو ببعديه العفو عن الذات والعفو عن الآخرين وبين السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده الثلاثة (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية)، وربما يعود ذلك لكون الشخص الذي يمتلك القدرة على الصفح عن حقه في رد الإساءة الموجه إليه من الآخرين، وتغيب عنه مشاعر الانتقام، ويترك انفعالاته السلبية وسلوكياته العدائية المرتبطة بالاستياء والغضب، يمكنه التنازل عن مثل هذه السلوكيات السلبية؛ فيساند الآخرين ويتعاطف معهم ويؤثرهم على نفسه وهذا من شأنه دعم سلوكه الاجتماعي الإيجابي. وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة(karremans,et.al., (2005 من أن الميل للعفو يرتبط بشكل دال بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، وما أثبتته دراسة Louise Elizabeth, (2012) من تناول العفو كمؤشر للسلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يمكن أن يصدر عن المسيئ نتيجة عفو الآخرين عنه، وكشفت الدراسة عن متى يمكن أن يستجيب المسيئ بطرق اجتماعية إيجابية نحو الضحية التي عفت عنه؟ وافترضت الدراسة أن أحد دوافع العفو عن المعتدين هو حثهم على التصرفات بطريقة إيجابية في المستقبل، وأوضحت أن التأثيرات الاجتماعية الإيجابية في سياق قبول العفو عن المسيئ أو المعتدي تؤدي إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعدي العفو عن الذات والعفو عن الآخرين بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بينما لم تكن هناك علاقات ارتباطية دالة بين العفو عبر المواقف والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده الثلاثة، وربما كان ذلك راجعا إلى كون المواقف السيئة التي قد يمر به الفرد في الحياة تكون عارضة تنتهي توابعها بانتهائها، أو تكون النتائج السلبية المترتبة على تلك المواقف خارجة عن إرادة الشخص أو لا يمكن السيطرة عليها، وبالتالي فإن مثل هذه المواقف لا تؤثر في علاقته بالآخرين أو مساندته لهم أو التعاطف معهم أو إيثارهم عن نفسه في مواقف أخرى، ومن ثم التأثير في سلوكه الاجتماعي الإيجابي. في هذا

السياق؛ أشارت إيمان الدوسري (٢٠١٢) أن الفرد قد يعفو عمن أساء إليه أو لا يعفو وفقا لمجموعة من الظروف والمواقف المختلفة: كحجم الإساءة، ومدى الضرر النفسي الناجم عنها، والضغوط المختلفة التي تمارس على الفرد من الأهل والأصدقاء ليتخذ قرارا بالعفو تجعله لا يستطيع تحديد مشاعره كي يعفو أو لا يعفو.

ومما سبق يمكن قبول الفرض الثاني جزئيا؛ حيث أظهرت النتائج وجود بعض الارتباطات البينية غير الدالة بين بعض العوامل الخمسة في الشخصية والعفو وأبعاده والسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده.

- **نتائج التحقق من الفرض الثالث** :

ينص الفرض الثالث على أنه: "يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) من عوامل الشخصية الخمسة لدى طلاب الجامعة".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة Enter وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) : تحليل التباين لانحدار عوامل الشخصية الخمسة على السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لطلاب الجامعة(ن= ١٠٤)

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R2	قيمة "ف"	قيمة "ت"	معامل الانحدار	الثابت
المقبولية					٠,٤٦٦	٠,٧٩	
الضمير الحي					٠,٧٩	٠,١١	
الانبساطية	الإيثار	٠,٧٧	٠,٥٩	✧✧٢٨,٥٢	✧✧٣,١٦	٠,٣٩	٣١,٩٢
العصابية					✧✧٢,٣٨-	٠,٢٩-	
الانفتاح على الخبرة					٠,١٢	٠,٠١	
المقبولية	التعاطف	٠,٨٩	٠,٨١	✧✧٨٣,٠٥	✧✧٢,٦٢	٠,٢٩	٢١,١١
الضمير الحي					✧✧٣,٥١	٠,٣٢	
الانبساطية					✧✧٢,٩٩	٠,٢٤	
العصابية					✧✧٢,٥٦-	٠,٢-	
الانفتاح على الخبرة					٠,٠٧	٠,٠١	
المقبولية	المساندة الاجتماعية	٠,٨٧	٠,٧٦	✧✧٦١,٤٦	✧✧٢,٣	٠,٢٩	١٩,٦
الضمير الحي					✧✧٢,٤٩	٠,٢٧	
الانبساطية					١,٤٥	٠,١٣	
العصابية					✧✧٢,٢٢-	٠,٢١-	
الانفتاح على الخبرة					✧✧٢,١٥	٠,١٨	
المقبولية	السلوك الاجتماعي الإيجابي	٠,٩٠	٠,٨١	✧✧٨٣,٥٨	✧✧٢,٠٩	٠,٦٦	٧٢,٦٤
الضمير الحي					✧✧٢,٦٥	٠,٧٠	
الانبساطية					✧✧٣,٣١	٠,٧٧	
العصابية					✧✧٣,٠٧-	٠,٦٩-	
الانفتاح على الخبرة					٠,٩٧	٠,١٩	

(✧) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (✧✧) دالة عند مستوى ٠,٠١

يمثل جدول (٩) تحليل التباين والنموذج المفصل للتأثيرات النسبية للمتغير المستقل (العوامل الخمسة في الشخصية) المنبئ بالمتغير التابع السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) لطلاب الجامعة.

- **أولا** : **بالنسبة للسلوك الاجتماعي الإيجابي** :

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال عوامل: العصابية والانبساطية، و الضمير الحي، والمقبولية، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٨١٪) وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٨٣,٥٨)، مما يشير لتأثير عامل العصابية على سلوك الطالب الاجتماعي الإيجابي، وكان تأثيره سلبيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (- ٣,٠٧)، كما يشير لتأثير عامل الانبساطية لدى طلاب الجامعة في سلوكهم الاجتماعي الإيجابي وكان تأثيره إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٣,٣١)، وأظهرت النتائج أيضًا تأثير عاملي الضمير الحي والمقبولية على سلوك الطالب الاجتماعي الإيجابي، وكان تأثيرهما إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمتا ت (٢,٦٥، ٢,٠٩) على الترتيب. أما بعد الانفتاح على الخبرة فلم يكن له تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في سلوك الطالب الاجتماعي الإيجابي.

- **ثانيا** : **بالنسبة للإيثار**:

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالإيثار من خلال عاملي: الانبساطية، والعصابية، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٥٩ ٪)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٢٨,٥٢)، مما يشير لتأثير عامل الانساطية على السلوك الإيثاري للطالب، وكان تأثيره دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١،حيث بلغت قيمة ت (٣,١٦)، وتأثير عامل العصابية لدى طلاب الجامعة في السلوك الإيثاري للطالب، وكان تأثيره سلبيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١،حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٣٨). أما عوامل: الضمير الحي والانفتاح على الخبرة والمقبولية فلم يكن لها تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيرها غير مباشر في السلوك الإيثاري للطالب.

- **ثالثا** : **بالنسبة للتعاطف** :

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالتعاطف من خلال عوامل: الضمير الحي، والانبساطية والمقبولية، والعصابية، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٨١ ٪)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٨٣,٠٥)، مما يشير لتأثير عامل الضمير الحي على تعاطف الطالب، وكان تأثيره إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٣,٥١)، وتأثير عامل الانبساطية لدى طلاب الجامعة في تعاطفهم، وكان تأثيره إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٢,٩٩)، وتأثير عامل المقبولية لدى طلاب الجامعة في تعاطفهم، وكان تأثيره إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١،حيث بلغت قيمة ت (٢,٦٢)، وتأثير عامل العصابية لدى طلاب الجامعة في سلوك التعاطف للطالب، وكان تأثيره سلبيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١،حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٥٦). أما عامل: الانفتاح على الخبرة فلم يكن له تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في تعاطف الطالب.

- **رابعا : بالنسبة للمساندة الاجتماعية :**

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالمساندة الاجتماعية من خلال عوامل: الضمير الحي، المقبولية العصابية، والانفتاح على الخبرة، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٧٦ ٪) وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٦١,٤٦)، مما يشير لتأثير عامل الضمير الحي على المساندة الاجتماعية لدى الطالب، وكان تأثيره إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٢,٤٩)، وتأثير عامل المقبولية على المساندة الاجتماعية كان إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٢,٣)، وتأثير عامل العصابية لدى طلاب الجامعة في سلوك المساندة الاجتماعية للطالب، وكان تأثيره سلبيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٢٢). وتأثير عامل الانفتاح على الخبرة على المساندة الاجتماعية كان إيجابيا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٢,١٥). أما عامل: الانبساطية فلم يكن له تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في المساندة الاجتماعية لدى الطالب.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

على ضوء ما سبق؛ يمكن القول بأن هناك عوامل في الشخصية كانت منبئة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) دون غيرها، حيث ظهرت النتائج أن عوامل "الانبساطية، والعصابية والضمير الحي، والمقبولية" يمكن من خلالها التنبؤ بشكل إيجابي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لدى طلاب الجامعة، وإن اختلفت نسب إسهامها فيه. وكان لعامل الانبساطية الدور الأكبر في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي. بينما كان عامل العصابية منبئًا بشكل سلبي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يسعون للعمل من أجل تحقيق الأهداف، والملتزمين بالمبادئ وقواعد السلوك، وأصحاب الإرادة القوية، والأكثر ميلا إلى المعايشة، والمرحين، والنشطاء، والاجتماعيين يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي؛ فكلما كان المتعلم يمتلك ضميرًا يقظا، وأكثر انبساطا ومرحًا وتفاعلا مع الآخرين كان أكثر تفاعلا واندماجا داخل الجامعة وينعكس ذلك في تفاعله مع الآخرين ونزعته للتعاطف معهم وإيثارهم ومساندتهم اجتماعيا. كما أن الطلاب المسايرين والذين يميلون إلى التعاطف والإيثار، والمصداقية، ولديهم شبكة اجتماعية أكثر اتساعًا، هم أكثر تفاعلا واندماجا وإيجابية مع الآخرين، وتكون مشاعرهم واتجاهاتهم إيجابية خلال تنفيذ المهام الاجتماعية والتعليمية، ويتسمون بالتفاؤل، والحماس، وحب الاستطلاع، وتكون مشاركاتهم في الأنشطة الطلابية إيجابية. لهذا يمكن القول بإمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده للطالب الجامعي الذي يتصف بالانبساطية، والضمير الحي، والمقبولية. في هذا السياق أشار حامد زهران (٢٠٠٥:٤٢٤) إلى أن الفرد في هذه المرحلة يتصف بالتعاطف والمسالمة والانبساطية. وتتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع ما بيَّنته دراسة Hirsh, DeYoung & Peterson (2009) من إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي من خلال العوامل الخمسة في الشخصية، بينما كانت "العصابية " منبئة بشكل

سلبي. كما تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسات: لويس وآخرين Louis et.al. (٢٠٠٥) ودراسة بينر وآخرين Penner et.al. (١٩٩٥) ودراسة جرازيانو وآخرين Graziano et.al. (٢٠٠٤) ودراسة أيزنبرج وآخرين Eisenberg (٢٠٠٢) دراسة السيد أبو هاشم (٢٠١٠) ، ودراسة ويمانز Weymans(٢٠١٠) ، ودراسة بيرسيل وآخرين Pursell et.al. (٢٠٠٨)، من إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من عوامل الشخصية: الانبساطية، والضمير الحي، والمقبولية، كما يمكن التنبؤ بهذا السلوك من سمة العصابية لكن بشكل سلبي.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة معادلات الانحدار التنبؤية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده كالتالي:

- السلوك الاجتماعي الإيجابي= ٧٢,٦٤ + ٠,٧٧ × عامل الانبساطية + ٠,٧٠ × عامل الضمير الحي +٠,٦٦ × عامل المقبولية - ٠,٦٩ × عامل العصابية
- الإيثار= ٣١,٩٢ +٠,٣٩ × عامل الانبساطية+ - ٠,٢٩ × عامل العصابية
- التعاطف= ٢١,١١ + ٠,٣٢ × عامل الضمير الحي+ ٠,٢٩ × عامل المقبولية + ٠,٢٤ × عامل الانبساطية - ٠,٢ × عامل العصابية
- المساندة الاجتماعية= ١٩,٦ + ٠,٢٧ × عامل الضمير الحي+٠,٢٩ × عامل المقبولية + ٠,١٨ × عامل الانفتاح على الخبرة - ٠,٢١ × عامل العصابية

ومما سبق يمكن قبول الفرض الثالث بشكل جزئي، حيث أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده من بعض عوامل الشخصية الخمسة دون غيرها، وإن تباينت في تأثيراتها المختلفة بالإيجاب والسلب في هذا التنبؤ.

- **نتائج التحقق من الفرض الرابع** :

ينص الفرض الرابع على أنه: "يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) من العفو لدى طلاب الجامعة". لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة Enter وجاءت النتائج كما بالجدول (١٠) : ويمثل جدول (١٠) تحليل التباين والنموذج المفصل للتأثيرات النسبية للمتغير المستقل (العفو) المنبئ بالمتغير التابع (السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) لطلاب الجامعة.

- **أولا** : **بالنسبة للسلوك الاجتماعي الإيجابي** :

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال بعدي: العفو عن الذات والعفو عن الآخرين، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٧٨ ٪)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٨٩,٦٤)، مما يشير لتأثير بعد العفو عن الذات على سلوك الطالب الاجتماعي الإيجابي وكان تأثيره دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة ت (٢,٢٧)، كما يشير لتأثير بعد العفو عن الآخرين لدى طلاب الجامعة في سلوكهم الاجتماعي الإيجابي وكان تأثيره إيجابيا ودال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١،حيث بلغت قيمة ت (٤,١٥)، أما بعد العفو عبر المواقف فلم يكن له تأثير مباشر دال ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في سلوك الطالب الاجتماعي الإيجابي.

جدول (١٠) : تحليل التباين لانحدار العفو على السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لطلاب الجامعة(ن= ١٠٤)

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R2	قيمة "ف"	قيمة "ت"	معامل الانحدار	الثابت
العفو عن الذات	الإيثار	٠,٧٦	٠,٥٨	❖❖٣٣,٩٥	٠,٧٣	٠,١٤	١٨,٣
العفو عن الآخرين					❖❖٤,٤٣	١,٠١	
العفو عبر المواقف					٠,٨١	-٠,٢١	
الدرجة الكلية					❖٢,٠٦	٠,١٧	
العفو عن الذات	التعاطف	٠,٨٨	٠,٧٨	❖❖٨٧,٧٧	❖٢,٨٢	٠,٣٦	١٦,٢٣
العفو عن الآخرين					❖٢,٤٦	٠,٣٨	
العفو عبر المواقف					٠,٠٩	-٠,٠٢	
الدرجة الكلية					❖❖٥,٣٤	٠,٢٩	
العفو عن الذات	المساندة الاجتماعية	٠,٨٦	٠,٧٣	❖❖٦٧,٩	❖٢,٣	٠,٣٤	١٤,٩٥
العفو عن الآخرين					❖٢,٥٨	٠,٤٦	
العفو عبر المواقف					٠,٨١	٠,١٦	
الدرجة الكلية					❖❖٣,٥٢	٠,٢٣	
العفو عن الذات	السلوك الاجتماعي الإيجابي	٠,٨٦	٠,٧٨	❖❖٨٩,٦٤	❖٢,٢٧	٠,٨٤	٤٩,٤٩
العفو عن الآخرين					❖❖٤,١٥	١,٨٥	
العفو عبر المواقف					٠,١٢	٠,٠٦	
الدرجة الكلية					❖❖٤,٣٢	٠,٦٩	

(❖) دالة عند مستوى ٠,٠٥   (❖❖) دالة عند مستوى ٠,٠١

- **ثانيا** : **بالنسبة للإيثار**:

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالإيثار من خلال بعد: العفو عن الآخرين، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٥٨ ٪)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٣٣,٩٥)، مما يشير لتأثير بعد العفو عن الآخرين على السلوك الإيثاري للطالب، وكان تأثيره دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ت (٤,٤٣)، أما بعدي: العفو عن الذات والعفو عبر المواقف فلم يكن لهما تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيرهما غير مباشر في السلوك الإيثاري للطالب.

- **ثالثا** : **بالنسبة للتعاطف** :

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالتعاطف من خلال بعدي: العفو عن الذات ، والعفو عن الآخرين حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٧٨ ٪)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٨٧,٧٧)، مما يشير لتأثير بعدي العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين على تعاطف الطالب، وكان تأثيرهما دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة ت (٢,٨٢، ٢,٤٦). أما بعد: العفو عبر المواقف فلم يكن لها تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في تعاطف الطالب.

- **رابعا** : **بالنسبة للمساندة الاجتماعية** :

أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في الجدول السابق إمكانية التنبؤ بالمساندة الاجتماعية من خلال بعدي: العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين، حيث بلغت نسبة التباين المفسر (٧٣ ٪)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين دالة عن مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف (٦٧,٩)، مما يشير لتأثير بعدي العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين، على المساندة الاجتماعية

لدى الطالب، وكان تأثيرهما دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة ت (٢,٥٨،٢,٣). أما بعد: العفو عبر المواقف فلم يكن له تأثير مباشر دال، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في المساندة الاجتماعية لدى الطالب.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

على ضوء ما سبق؛ يمكن القول بأن هناك عوامل في العفو كانت منبئة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (الإيثار، والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) دون غيرها، حيث أظهرت النتائج أن بعدي: العفو عن الذات، والعفو عن الآخرين يمكن من خلالهما التنبؤ بشكل إيجابي بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لدى طلاب الجامعة، وإن اختلفت نسب إسهامها فيه. وكان للعفو عن الآخرين الدور الأكبر في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي. بينما لم يكن العفو عبر المواقف منبئا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، مما يشير إلى أن العفو أسلوب معرفي قد يتسم به أي فرد، يدفعه للتجاوز عن أخطاء الآخرين وإساءاتهم مع علمه بمقدرته على الاقتصاص منهم، وذلك يجعله قادرا على بناء علاقات جيدة إيجابية مع الآخرين، مما ينعكس على سلوكه الاجتماعي بينما العفو عن الذات ربما يكون بعد ارتكاب الفرد للإساءة في حق الآخرين، أو في حق نفسه، أو في جنب الله من خلال التقصير في العبادة، وبالتالي فإنه قد يشعر بالذنب وتأنيب الضمير، وعدم الرضا والارتياح الذاتي، لذلك يسعى جاهدا إلى طلب العفو من الله أو الآخرين. في هذا السياق؛ أشار عبد المنعم السيد ونبيلة شراب (٢٠٠٨) إلى أن العفو سلوك اجتماعي يتضمن توقف أو تناقص المشاعر السلبية، وحدوث تغير اجتماعي إيجابي نحو المسيء، كما يشمل تناقص الدافع للانتقام، والاغتراب عن المسيء. وأكد سيد البهاص (٢٠٠٩) أنه إذا ما اتخذ الشخص قرارًا بالعفو، فإنه غالبا ما يشعر بالاتزان الوجداني، وبالتالي تتغلب المشاعر الإيجابية المتمثلة في التسامح وضبط النفس والإيثار عليه، مما ينعكس على سلوكه الاجتماعي. وكشفت نتائج دراسة لويزا إليزابيث Louise Elizabeth (٢٠١٢) من أن العفو كمؤشر للسلوك الاجتماعي الإيجابي يمكن أن يصدر عن المسيئ نتيجة عفو الآخرين عنه، وأن هذا العفو يؤدي إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي. وخلصت نتائج دراسة نورتون Norton (٢٠٠٩) إلى أن كل من التعاطف والتسامي يزيدان من اتجاه الفرد نحو العفو. وأظهرت نتائج دراسة بنيامين باركر Parker (٢٠٠٧) وجود ارتباط إيجابي بين نوعية المساندة الاجتماعية وكميتها وكل من العفو وأسلوب العزو الإيجابي والتعاطف. وانتهت دراسته عام (٢٠٠٣) إلى أن العفو يعد عاملا مسهمًا في التنبؤ بالتعاطف. كما أشارت نتائج دراسة ماكاسكيل وآخرين Macaskill et.al. (٢٠٠٢) إلى وجود مستويات مرتفعة من التعاطف والعفو عن الآخرين لدى الذكور والإناث عنها من العفو عن الذات.

في المقابل؛ لم يكن العفو عبر المواقف منبئا بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وربما يعود ذلك أن قرار العفو يتوقف على الموقف الذي حدثت فيه الإساءة وعلى حجم الإساءة والأضرار الناتجة عنها، وعلى علاقة الفرد صاحب العفو بمرتكب الإساءة، وحالته النفسية حين يتخذ القرار بالعفو من عدمه، كما يتوقف على إمكانية إزالة الأضرار النفسية والمادية الناتجة عن الإساءة (إيمان

الدوسري، ٢٠٠٨). وخلصت نتائج دراسة كارمانز وآخري karremans et.al. (٢٠٠٥)، إلى أن الميل للعفو بشكل عام يزيد بصورة واضحة من السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الفرد.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة معادلات الانحدار التنبؤية للسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده من خلال العفو كالتالي:

- السلوك الاجتماعي الإيجابي= ٤٩,٤٩ + ١,٨٥ × العفو عن الآخرين + ٠,٨٤ × العفو عن الذات
- الإيثار= ١٨,٣ + ١,٠١ × العفو عن الآخرين
- التعاطف= ١٦,٢٣ + ٠,٣٨ × العفو عن الآخرين + ٠,٣٦ × العفو عن الذات
- المساندة الاجتماعية= ١٤,٩٥ + ٠,٤٦ × العفو عن الآخرين + ٠,٣٤ × العفو عن الذات

ومما سبق يمكن قبول الفرض الرابع جزئيا، حيث أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده من العفو ببعديه العفو عن الآخرين، والعفو عن الذات، بينما لم تظهر النتائج إمكانية التنبؤ به من بعد العفو عبر المواقف.

- **توصيات الدراسة** :

- الاهتمام بغرس السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مثل الإيثار والتعاطف وغيرها لدى النشء حتى يكبروا على هذه السلوكيات الإيجابية.
- ضرورة إجراء دراسات على جميع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وعلى جميع أفراد المجتمع.
- إجراء العديد من البرامج الإرشادية لتوعية الأفراد بكيفية إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وإكسابهم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
- عقد دورات تدريبية تتعلق بكيفية تنمية العوامل الخمسة في الشخصية والعفو لطلاب الجامعة، بما يسهم في التوعية بأهميتها وضرورة تنميتها لدى الطلاب .
- تبني الباحثون للعديد من الدراسات والبحوث المستقبلية التي تتناول التفاعل بين المتغيرات في مجال الموهبة المتنوعة.

- **البحوث المقترحة** :

- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.
- التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مراحل العمر المختلفة.
- الإسهام النسبي للعوامل الخمسة في الشخصية والعفو في الإنجاز الأكاديمي.
- العوامل المرتبطة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في بيئات تعليمية متنوعة .

المراجع :

- بو زيد الشويقي(٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة، وعلاقتها بكل من الالكثيميا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨(٦١) ، ص ص ٤٣- ٨٤.
- أحمد عبدالغني إبراهيم(٢٠٠٣). التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات لدى الأطفال. مجلة كلية التربية بالزقازيق،ع ٤٥ . ص ص ٣٥- ٨٠.
- أحمد عيسى بكير(٢٠١٣). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.
- أحمد محمد المهدي إبراهيم(١٩٩٠). دراسة في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- بن فارس(١٩٩١).مقاييس اللغة. بيروت: دار الجيل.
- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي(١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي. ج٣، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جورج إم غازادا وريموند جي كورسيني(١٩٨٦). ترجمة علي حسين حجاج. نظريات التعلم دراسة مقارنة.ع١٠٨ ، ج٢، الكويت: عالم المعرفة.
- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.
- حسين حسن حسين طاحون(١٩٩٠). تنمية المسئولية الاجتماعية، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حنان السيد عبد القادر زيدان(٢٠١٠). الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ٢٩|١١- ١|١٢|٢٠١٠ رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص ص١٠٧٩- ١١٠٣ .
- رجاء عواد(٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم. رسالة دكتوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ساجدة عبد الأمير السعدي(٢٠١٠). دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. الكلية التربوية المفتوحة مجلة دراسات تربوية، ع١، ص ص ٦٥- ١١٢ .
- سوزان أحمد فتحي الشامي(١٩٩٤). العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- سيد أحمد أحمد البهاص(٢٠٠٩). العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبري للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ع٢٣، ص ص٣٢٧- ٣٧٨.
- سيد عثمان(١٩٨٦). الإثراء النفسي. دراسة في الطفولة ونمو الإنسان. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد كامل الشربيني(٢٠٠٩). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج٣،ع٢، ص ص٢٩- ١٠١.
- السيد كامل منصور(٢٠١١). التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، مج٥، ع٣، ص ص ٣٣٧- ٣٩٢.
- السيد محمد أبوهاشم(٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع٨١ يناير، ص ص٢٦٨- ٣٥٠.
- عبد العزيز على على الصويلح(٢٠٠٢). الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- عبد المنعم حسيب ونبيلة شراب(٢٠٠٨). العفو وعلاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨،ع٥٩، ص ص١٣١- ١٨١.
- عمرو رفعت(٢٠٠٥). العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية. مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١٩، ص ص ١- ٤٠ .
- فؤاد الموافي وفوقية راضي(٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٦، ع٥٣ ،١- ٢٥.
- كريمان عويضة، وكمال عطيه، وأمنية حلمي(٢٠١٢). الفروق الفردية في توجهات التعلم طبقًا للعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الدبلوم العام. مجلة كلية التربية ببنها، ع ٩٠، ص ص ٢٦٨- ٢٩٦.
- كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- لطيفة عثمان الشعلان(٢٠١٠). الإفصاح عن الذات لدى ذوي الاضطرابات العصابية في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسة على المراجعين للعيادات الخارجية لمجمع الأمل للصحة النفسية ومستشفى القوات المسلحة بالرياض. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠، ع٦٦، ص ص ٣١١- ٣٧٠.
- المعجم الوجيز(٢٠٠٢). مجمع اللغة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.
- مها صبري إبراهيم(٢٠٠٠). سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- هيام صابر صادق شاهين(٢٠١٠). الحب الوالدي كما يدركه طلبة الجامعة وعلاقته بسلوكهم الإيثاري. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) مج٢٠، ع١، ٥٣- ٩٨.
- هيام صابر صادق شاهين(٢٠١٢). تنمية العفو وضبط الغضب لدى عينة من المراهقين بطيئي التعلم. مجلة دراسات نفسية، مج٢٢، ع٢، ٢٢٥ - ٢٦٨.
- وفاء سيد محمد حسين(٢٠١٠). الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بالمرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،ع٣٤، ج٣ ، ص ص٩- ١٠٥.
- Ahmad, Rmadan & Azar, Fabiola. (2007). Interpersonal Forgiveness among Kuwaiti Adolescents and Adults. Journal of Conflict Management and Peace Science, 24, 159- 170.
- Akhtar,S.(2002).Forgiveness:Origins, Dynamics, Psychopathology and Technical Relevance. Psychoanalytic Quarterly,71(2),175-212.
- Anderson,CraigA;Shibuya,Akiko;Ihori,Nobuko;Swing,Edward L.; Bushman, Brad J.; Sakamoto, Akira; Rothstein, Hannah & Saleem, Muniba (2010).Violent Video game effectson aggression, empathy,and proscial behavior in Eastem and Westerm countries : A meta-analytic review. Psychological Bulletin,136,(2),151-173.
- Ann, Macaskill,John,Maltby&Liza,Day(2002). Forgiveness of Self and Others and Emotional Empathy. The Joumal of Social Psvcholoav. 2002.142(5). 663-665.
- Bar-Tal, D. (1976). Prosocial behaviour. Washington DC: Hemisphere Publishing Corporation.

- Berry,J;Parrot,I.&Wade,N.(2005).forgiveness vengeful rumination and affective traits.Journal of personality,73(1),283-225
- Bower,Aliciac A.(2012). What We Do When Children Are Good : How Parents.Reinfoce their Preschool Children's Prosocial Behaviors and the Effectiveness of these Strategies across Contexts.Unpublished Doctoral Dissertation,University Of Nebraska.
- Brown, R. (2004). Vengeance is Mine: Narcissism, Vengeance, and the Tendency to Forgive. Journal of research in Personality, 28, 576- 584.
- Brown,R.P.(2003). Measuring individual differences in the tendency to forgive :construct validity and links with depression.Personality and Social Psychology Bulletin,29,759-771.
- Burnette,J.;Taylor,K.&Forsyth,D.(2007). Attachment and trait forgiveness : The mediating role of angry rumination . Journal of Personality and Individual Difference,42,1585-1596 .
- Cates, D.S and Shontz, F.C. (1990). "Role taking ability and social behavior in deaf-school children", Arn Ann Deaf, 135 ;(3), 217 . 238.
- Costa & McCrae, (1998). Six approaches to the explication of facet-level traits: examples from conscientiousness, European Journal of Personality, 12, 117-134.
- Costa & McCrae, (2010). The Five-Factor Theory of Personality, In: Lawrence A. Pervin, Richard W. Robinson, & Oliver P. John. Handbook of Personality: Theory and Research. Pp:159-181, Available at:https://syllabus.byu.edu/uploads/FoAbwzFVg-oc.pdf.
- Costa , P & McCrae , R (1995). Domains and facets : Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory , Journal of Personality Assessment , Vol . 64 , pp. 21-50.
- Costa,P.& McCrae,R. (1999). A Five-Factor Theory Of Personality .In Pervin,L. & John,A. (eds.),Handbook Of Personality Theory And Research (139-153).New York,Guilford Press.
- David, Mellor,& Sheryn Wei Ting Fung (2012). Forgiveness, Empathy and Gender—A Malaysian Perspective. Sex Roles. 67:98–107.
- Davis, D. E., Hook, J. N., Van Tongeren, D. R., & Worthington, E. L., Jr. (2011). Sanctification of forgiveness.Journal of Religion and Spirituality, 4, 31-39.
- Day, Liza & Maltby, Jhon (2005). Forgiveness and Loneliness. The Journal of Psychology, Vol. 139, 553-555.
- Denmark, Florence; Deanna Chitayat; Harold Cook; Corann Okorodudu; Janet Sigal; Harold Takooshian; Neal Rubin&, Norma Simon(2006). Forgiveness a Sampling of Research Results. Washington DC: American Psychological Association.

- Eagly,A.H.(2009). The His and Hers Of Prosocial Behavior: an examination of the socil Psychology of Gender. American Psychologist.64,644-658.
- Eaton, J., Struthers, W., & Santelli, A. (2006). Dispositional and State Forgiveness: The Role of Self-esteem, Need for Structure, and Narcissism. Journal of Personality and Individual Differences, 41,2, 371- 380.
- Egan,L.&Todorov,N.(2009).Forgiveness as a coping strategy to allow school students to deal with the effects of being bullied0Journal of Social and Clinical Psychology ,28(2),198-222.
- Fernandez, J., (2005). Individualism, Collectivism, and The Big Five: How Culture Affects the Validity of The Five-Factor Model, dissertation submitted to the Graduate Faculty in Psychology in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, The City University of New York.
- Eisenberg N, Guthrie IK, Cumberland A, Murphy B.C. & Shepard S.A. (2002). Prosocial development in early adulthood: a longitudinal study. J. Personal. Soc. Psychol. 82:993–1006.
- Eisenberg,N & Fabes,R(1982).Pro social Behavior and Empathy : A multi method development,In:N.Eisenberg (Ed.),The Development Of Pro social Behavior,New York:Academic Press.
- Eisenberg,N. & Mussen,R.(1989).The roots of pro social behavior in children.Cambridge:The University of Cambridge Press.
- Enright,D.;Fredom,S.&Rique,J.(1998). The psychology of interpersonal forgiveness,in Enright, R.D. & North ,J. (Eds.), Exploring Forgiveness (46-62) , Madison: University of Wisconsin press.
- Etxebarria, I; Apodaka, P; E ceiza, A: Ortiz, M.J ; Fuentes,M.J. and Lopez, F. (1994). "Design and evaluation of a program to promote prosocial, altruistic behavior in the school", Journal of Moral Education, 23 ,4, 409 - 425.
- Furnham, A., Monsen, J. & Ahmetoglu, G. (2009). Typical intellectual engagement, Big Five personality traits, approaches to learning and cognitive ability predictors of academic performance, British Journal of Educational Psychology, 79, 769-782.
- Giacoma,B.(2008).forgiveness,feeling connected to other,and well-being : two longitudinal studies . Personality and Social Psychology Bulletin,34(2),182-195.
- Gosling,S.,Rentfrow,P.&Swann,W.(2003).A very brief measure of the big five personality domanins. Journal Of Research in Personality.37,(6),504-528.

- Graziano WG, Habashi M, Sheese BE, TobinR. (2004). Feeling compassion and helping theunfortunate: a social motivational analysis.Submitted.
- Gwen R. Pursell, Brett Laursen, Kenneth H. Rubin, Cathryn Booth-LaForce, and Linda Rose-Krasnor(2008).Gender Differences in Patterns of Association Between Prosocial Behavior, Personality, and Externalizing Problems. National Institutes of Health (NIH) . 42(2): 472–481.
- Hastings,P.D.;Mcshane,K.E.; Parker,R.&Ladha,F. (2007). Ready to make nice: Parental Socialization Of Young sons'and daughters'Prosocial behaviors with Peers. The Journal Of Genetic Psychology.168,177-200.
- Hirsh, J., De Young, C. & Peterson, J. (2009). Meta-traits of the Big Five Differentially Predict Engagement and Restraint of Behavior. Journal of Personality 77 (4), 1085-1101.
- Johan C. Karremans, Paul A. M. Van Lange, Rob W. Holland(2005). Forgiveness and Its Associations With Prosocial Thinking, Feeling, and Doing Beyond the Relationship With the Offender. Society for Personality and Social Psychology. 31 (1) , 1315-1326.
- Jon R. Webb, Elizabeth A. R. Robinson,& Jon R. Brower(2011). Mental Health, not Social Support, Mediates the Forgiveness–Alcohol Outcome Relationship. Psychol Addict Behav. 25(3): 462–473.
- Joseph, E., Luyten, P., Corveleyn, J. & Witte, H. (2011). The Relationship between Personality, Burnout, and Engagement among the Indian Clergy. The International Journal for the Psychology of Religion, 21, 276–288.
- Karremans,J.,C.&Van Lange,P.A.(2005).Does activating Justice Help Or Hurt In Promoting Forgivness ? Journal of Experimental Social Psychology.41(3),290-297.
- Karremans,J.;Vanlange,P.&Kluwer,E.(2003).When forgivng enhances psychological well-being :the role of interpersonal commitment.Journal of Personality and Social Psychology,84,1011-1026.
- Kashdan, T.B. (2004). The assessment of subjective well-being (issues raised by the Oxford Happiness Questionnaire). Personality and Individual Differences, 36, 1225-1232.
- Kennedy,Karen Marie (2011). Subject Disposition and Individuals Differences Association with Prosocial donor Behaviors. . Unpublished Doctoral Dissertation,University of Fordham.

- Komninos,Thalia (2009). Prosocial Behavior as a moderator of the relationship between Spirtuality and subjective Well-Being. Unpublished Doctoral Dissertation,University of Fordham.
- Kumru,Asiye;Carlo,Gustavo;Mestre,Maria V.&Sample,Paula (2012). prosocial moral reasoning and prosocial behavior among Turkish and Spanish adolescents.Social Behavior and Personality 40,2,205-214.
- Laible,D.(2008).Dimensions of conscience in mild-adolescence : Links with social behavior ,Parenting and Temperment. Journal Of Youth & Adolescence, 37(7),875-887.
- Lawler, K. and Piferi, L. (2006). The Forgiving Personality: Describing a Life Well Lived? Journal of Personality and Individual Differences, 41, 2, 1009- 1020.
- Leahy , R. (1979):"Development of captins of prosocial behavior" : information affecting , rewards given for altruism and kindness developmental psychology , 15, 34-37.
- Louis A. Penner. John F. Dovidio. Jane A. Piliavin. David A. Schroeder(2005). Prosocial Behavior : Multilevel Perspectives. Annual Review of Psychology.Vol. 56, 365-392.
- Louise Elizabeth Joan(2012). Predicting Pro-Relational and Prosocial Responses To Received Forgiveness: The Role Of State Gratitude. Ph.D. thesis . University Of Adelaide Adelaide,South Australia.
- Lucy, Norton (2009). The Influence of Moral Beauty: The Effects of Empathy-Building and Elevation on Forgiveness. Distinguished Majors Thesis University of Virginia. http://www. virginia.edu/ psychology.
- Maltby, John, Wood, Alex M., Day, Liza, Kon, Tabatha W.H., Colley, Ann& Linley, P. Alex(2008).Personality predictors of levels of forgiveness two and a half years after the transgression. Journal of Research in Personality, 42, 4, 1088-1094.
- Mc Cullough, M. & Hoyt, W.(2002).Transgression related motivational dispositions : personality substrates of forgiveness and their links to the big five.Personnel and Social Psychology Bulletin,28,1556-1572،
- Mullet,E(2005). The meaning of forgiveness in a specific situational and cultural context .Personnel Psychology,58,1,87-102.
- Neto, Felix and Mullet, Etienne (2004). Personality, Self-Esteem, and Self-Construal as Correlates of Forgivingness. European Journal of Personality, 18, 15- 30.
- Parker, B. (2003).Forgiveness of interpersonal betrayal : the effects of empathy and trauma symptomology. Thesis submitted to the Eberly College of Arts and Sciences at West Virginia University in

partial fulfillment of the requirement for the degree of Masters of Arts in Psychology.
- Parker, B. (2007). The relation between hostility and social support: Investigating potential mediation or moderation by trait forgiveness, attributional style, and trait empathy. Thesis submitted to the Eberly College of Arts and Sciences at West Virginia University in partial fulfillment of the requirement for the degree of (Phd) of Arts in Psychology.
- Penner LA, Fritzsche BA, Craiger JP, FreifeldTR. (1995). Measuring the prosocial personality.In Advances in Personality Assessment.Volume 10, ed. J Butcher, CD Spielberger,pp. 147–63. Hillsdale, NJ: LEA.
- Ross,S.;Kendall,A.&Rye,M.(2005).A person logical examination of self and other-forgiveness in the five factor modal.Journal Of Personaity Assessment,84,3,361-375.
- Seligman,M.E.(2002).Positive Psychology, Positive Prevention and Positive Therapy.New York.Oxford University Press.
- Snigdha,Pareek & Madhu,Jain(2012). Subjective Well-Being in Relation to Altruism and Forgiveness Among School Going Adolescents. International Journal of Psychology and Behavioral Sciences, 2,5, 138-141.
- Spires,A.(2004). Forgiveness As A Secondary Prevention Strategy for Victims of Interpersonal Crime. Australasian Psychiatry,12,3,261-263.
- Springs,Betty H. (2002). The Effectiveness Of Life Skills Training In Promoting Positive Social Behavior. Education,Teaching, Fifth-Grade,Social Behavior,Curricula,Dissertation/Thesis ISBN9780493664248,p.64.
- Strelan,P.(2007). Who forgives others,themselves and situation?the roles of narcissism,guilt.self-esteem and agreeableness.Personality and Individual Differences,42,259-268.
- Thompson, L.Y., Snyder, C.R., Hoffman, L., Michael, S.T. Rasmussen, H., N., Billings, L.S., Heinze, L.,Neufeld, J. E., Shorey, H. S., Roberts, J. C. & Roberts, D.E. (2005). Dispositional forgiveness of self, others, and situations. Journal of Personality, 73, 313-359.
- Webb JR, Hirsch JK, Visser PL& Brewer KG.(2013) .Forgiveness and health:- assessing the mediating effect of health behavior, social support, and interpersonal functioning. Journal Psychology. 147(5):391-414.
- Webb, Jon R, Hirsch, Jameson K, Conway-Williams, Elizabeth& Brewer, Kenneth G(2013). Forgiveness and alcohol problems:

Indirect associations involving mental health and social support. Addiction Research and Theory, 21, 2, 141-153.
- Webster,(2012).Forgiveness.In Webster dictionary.Retrieved January 12,2012 from http:\\WWW.websters-online-dictionary.org\.
- Weymans,V.(2010).Psychological predictors for prosocial behavior .Alarge-scale survey in Flanders.,http://lib.ugent.be/fulltxt/ RUG.1/..1/459/596/RUG.1-14595962011_...1 _AC. pdf.
- Wispe,L.C.(1972).Positive Forms Of Social Behavior : An Overview.Journal Of Social Issues ,28,(3),1-19.
- Woo,Z.(2007).Gender and Cultural difference in the empathy : Altruism hypothesis among university student in Hong Kong . Department of Applied Social Studies.http://hdl.handle.net/2031/5102.
- Zhang,Yan&Tsui,Anne (2009).Intergroup Functional Diversity and Intergroup Relations American and Chinese Workgroups.Journal of Cross-Cultural Psychology.1,(40),845-850.
- Steven, Shepherd & Kathryn, Belicki(2008). Trait forgiveness and traitedness within the HEXACO model of personality. Personality and Individual Differences 45 , 389–394.

****